أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

The Effect of Entrepreneurship Dimensions on the Performance of Small Industrial Businesses Operating in the Capital Amman

إعداد

رياحين رياض فاضل الشيخ عيسى

إشراف

الدكتورة رولا علي عبد الله الضامن

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

كلية الدراسات الإدارة والمالية العليا

جامعة عمان العربية

2010

تفويض

أنا رياحين رياض فاضل الشيخ عيسى أفوض جامعة عمان العربيــة للدراســات العليا بتزويد نسخ مــن أطروحتــي للمكتبــات أو المؤســسات أو الهيئــات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: رياحين رياض فاضل الشيخ عيسى

التوقيع: ....

التاريخ: ......2010/7/3.....................................

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة رياحين رياض الشيخ عيسى بتـــاريخ 2010/6/20

وعنوانها: **"أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان".**

وقد أجيزت بتاريخ: 2010/7/3

أعضاء لجنة المناقشة			التوقيع
الأستاذ الدكتور	شوقي ناجي جواد	رئيساً	....
الدكتورة	هالة عبد القادر صبري	عضواً	....
الدكتورة	رولا علي الضامن	عضواً ومشرفاً	....

الشكر

الحمد الله الواحد الأحد الذي لايتغير والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى اللة علية وسلم ... لا يسعني هنا إلا أن اتوجة بالشكر والامتنان لأستاذتي الدكتورة رولا الضامن التي لم تبخل علي بالنصح والإرشاد والتوجية خلال مراحل إعداد الأطروحة كافة والتي أشرفت عليها بإخلاص وعناية فائقة. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور شوقي ناجي جواد والأستاذ الدكتور نعمة الخفاجي وجميع أعضاء الهيئة التدريسية الذين قدموا لي الخبرة والمعرفة وأتقدم بالشكر الوافي الى زوجي الذي قدم لي جميع أنواع المساعدة بكل إخلاص وحب.

وأتقدم بشكري الجزيل لرئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة رسالتي.

مع الشكر الجزيل لكل من ساعدني وساندني.

الباحثة

الإهداء

الى أعز ما في حياتي وطني الغالي العراق

الى الشمعة التي أنارت حياتي خالتي وامي الحبيبة

الي ينبوع العطاء امي وابي

الى رفيق دربي وحياتي زوجي الغالي الذي ساندني بكل قوة

والذي لم يال جهدا لمساعدتي ومساندتي

الى قرة عيني وفرحة قلبي ابنتي الحبيبة شمس

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

إعداد
رياحين رياض فاضل الشيخ عيسى
إشراف
الدكتورة رولا علي عبد الله الضامن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد الريادة (المتمثلة بـ: الإبداع، والابتكار، والتفرد، والمخاطرة، والمبادأة) في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان . إضافة إلى قياس أثر بعض المتغيرات الوسيطة (المتمثلة بـ: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية) في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشروعات الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في مدينة عمان والبالغ عددها (1400) مشروع حيث تشكل حوالي (70%) من مجمل المشاريع الصناعية في الأردن. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية من الأعمال الصناعية الصغيرةفي العاصمة عمان ليبلغ مجموع أفراد العينة (311) مشروعا صغيرا. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت هذه الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: ويهدف هذا الجزء الى التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: ويتكون هذا الجزء من أسئلة الاستبانة

لقياس أبعاد الريادة المختلفة، التي شملت كل من: (الإبداع والابتكار والمبادأة والمخاطرة والتفرد)، إضافة إلى قياس أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة مجتمعة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة منفردة (الإبداع، والابتكار، والتفرد، والمخاطرة، والمبادأة) في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى الى الجنس، والعمر، والخبرة الوظيفية في عمان .
3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى الى المؤهل العلمي في عمان .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد تم وضع التوصيات الآتية:

1. تشجيع أصحاب العمل العاملين لديهم على تنمية أبعاد الريادة (الإبداع، والابتكار، والمبادأة، والتفرد، والمخاطرة) لتحسين أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.
2. تشجيع صاحب العمل الصغير، على الإفادة من المؤسسات التي تدعم الأعمال الصناعية الصغيرة، بعقد دورات للعاملين لتطويرهم ولتنمية الإبداع والابتكار.
3. عمل دراسات مشابهة من قبل الباحثين والتي تبحث أثر أبعاد الريادة على اتخاذ القرارات من قبل المديرين أو أثر أبعاد الريادة على الجودة وغير ذلك.

The Effect of Entrepreneurship Dimensions on the Performance of Small Industrial Businesses Operating in the Capital Amman

Prepared by

Rayaheen reyadh

Supervisor

Dr. Rula Al - damen

Abstract

The objective of the study was to investigate the effect of entrepreneurship dimensions (represented by: innovation, creativity, initiation, risk and uniqueness) on the performance of small industrial businesses in Amman. A second objective was to investigate the effect of some mediating variables (represented by: Gender, Age, Educational Qualification and Experience) on the performance of small industrial businesses. The population of the study consisted of all small industrial businesses in Amman, which represent 70% of small industrial businesses in Jordan. A stratified, percentile sample was selected from small industrial businesses totaling 311 projects. To achieve the objectives of the study, a two-part questionnaire was developed to collect data, the first part was to identify demographic characteristics of the sample of the study, and the second was to identify the entrepreneurships dimensions (innovation, creativity, initiation, risk and uniqueness) and to measure small industrial businesses performance.

The results indicated:

1. A significant effect for the combined entrepreneurship dimensions was found in the performance of small industrial businesses in Amman.

2. A significant effect for the individual entrepreneurship dimensions (innovation, creativity, initiation, risk and uniqueness) was found in small industrial businesses performance.
3. Significant differences were found in the effect of entrepreneurship dimensions in small industrial businesses due to gender, age and career experience.
4. No significant differences were found in the effect of entrepreneurship dimensions in small industrial businesses performance due to qualification.

Based on the results of the current study, the following recommendations were presented:

1. The owners of industrial businesses should encourage their employees to develop the dimensions of entrepreneurship (innovation, creativity, initiation, risk and uniqueness) to improve the performance of the small industrial businesses.
2. Encouraging the owners of small businesses to gain benefits from the institutions which support small businesses, by establishing courses for employees to develop the innovation and creativity of these employees.
3. Conducting similar studies by other researchers to study the effect of entrepreneurship dimensions on decision making of the managers, or to study the effect of entrepreneurship on quality, and other dimensions.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1-1 مقدمة:

تؤدي الأعمال الصناعية الصغيرة دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني والعالمي. إذ تشكل رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني والعالمي على حدٍ سواء، (Rugman & Hodgetts, 1995, P. 6). ويحتل قطاع الأعمال الصناعية الصغيرة مكانة بارزة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمختلف دول العالم، المتقدم منها والنامي (وزارة الصناعة والتجارة، 2008).

يلعب قطاع الأعمال الصناعية الصغيرة دوراً إستراتيجياً في زيادة معدلات النمو الاقتصادي، والحد من الاحتكار وتشجيع المنافسة من خلال توفير السلع التي يحتاجها المستهلك المحلي والإسهام في التصدير. إضافة إلى الدور الأساسي الذي تلعبه الأعمال الصناعية الصغيرة في معالجة مشكلة الفقر والبطالة بترسيخ مفهوم التوظيف الذاتي، والذي يتحقق بإنشاء مشاريع صناعية صغيرة قائمة على مفهوم الريادة والإبداع (ندوة تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة 2005)، وللأعمال الصغيرة أهمية كبيرة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

وبالنسبة للدول النامية، فإن للمشروعات الصغيرة عموماً مدلولات اقتصادية واجتماعية، حيث تعد هذه الأعمال من مقومات الاقتصاد في تلك الدول (برنوطي، 2005: 17). وفي الأردن فقد نالت الأعمال الصناعية الصغيرة اهتمام كلٍ من القيادة السياسية والاقتصادية في المملكة الأردنية الهاشمية، إذ بينت الإحصاءات أن عدد العاملين في هذا القطاع وصل إلى ما نسبته (60%) من القوة العاملة في المملكة الأردنية

الهاشمية، كما أن هذه المنظمات الصغيرة تدر دخلاً مرتفعاً وتشكل نسبة عالية من الناتج القومي العام ، وتشكل الأعمال الصغيرة ما نسبته (94%) من جملة المشاريع الاقتصادية. وهذا يفسر مدى الاهتمام بالأعمال الصغيرة في المملكة الأردنية الهاشمية حيث يبلغ عدد الأعمال الصناعية الصغيرة في الأردن حوالي (2000) مشروع، وتحتل العاصمة عمان النصيب الأكبر منها (1400) مشروع (وزارة الصناعة والتجارة/غرفة صناعة عمان، 2008).

وقد ارتبط مفهوم الأعمال الصغيرة غالبا في الفكر الإداري بمفهوم الريادة حيث تعتبر الريادة من الحقول الهامة والواعدة في الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حدٍ سواء. إذ تسهم المشاريع الريادية إسهاماً فاعلاً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في جميع دول العالم. كما تعتبر هذه المشروعات النواة الأولى في بناء منظمات الأعمال الصغيرة والكبيرة (النجار والعلي، 2006: p.6)، وللريادة دور كبير في عملية التطور الاقتصادي، وخاصة في حالة ظهور أزمات في السوق، ذلك أن النشاط الريادي يبحث ويكتشف ويقيم الفرص الجديدة في السوق (Hisrich & Michael, 2005, P. 38).

وكما أظهرت الدراسات إن الأعمال الصناعية الصغيرة ذات التوجه الريادي هي الأقدر على البقاء والاستمرار في سوق العمل التنافسية. حيث إن التوجه الريادي الذي تتمتع به الأعمال الصناعية الصغيرة، هو الذي يمكنها من خلق أسواق جديدة وتطوير منتجات جديدة يحقق لها التكيف مع ظروف البيئة العالية (السكارنة، 2005).

لذلك ستحاول الباحثة ومن خلال هذه الدراسة التعرف على كلٍ من الأعمال الصناعية الصغيرة وأبعاد الريادة لبحث أثرها في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

1-2 مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة هو اختبار أثر أبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تحقيق الغرض من الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان ؟
2. ما أثر الخصائص الديموغرافية لصاحب العمل الصناعي على كل من الريادة والأداء في عمان ؟

1-3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرةفي العاصمة عمان. وبالتحديد ستسعى الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. قياس أثر أبعاد ألريادة في أداء المنظمات الصناعية الصغيرة.
2. قياس أثر المتغيرات الوسيطة في أداء المنظمات الصناعية الصغيرة.

1-4 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

تتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

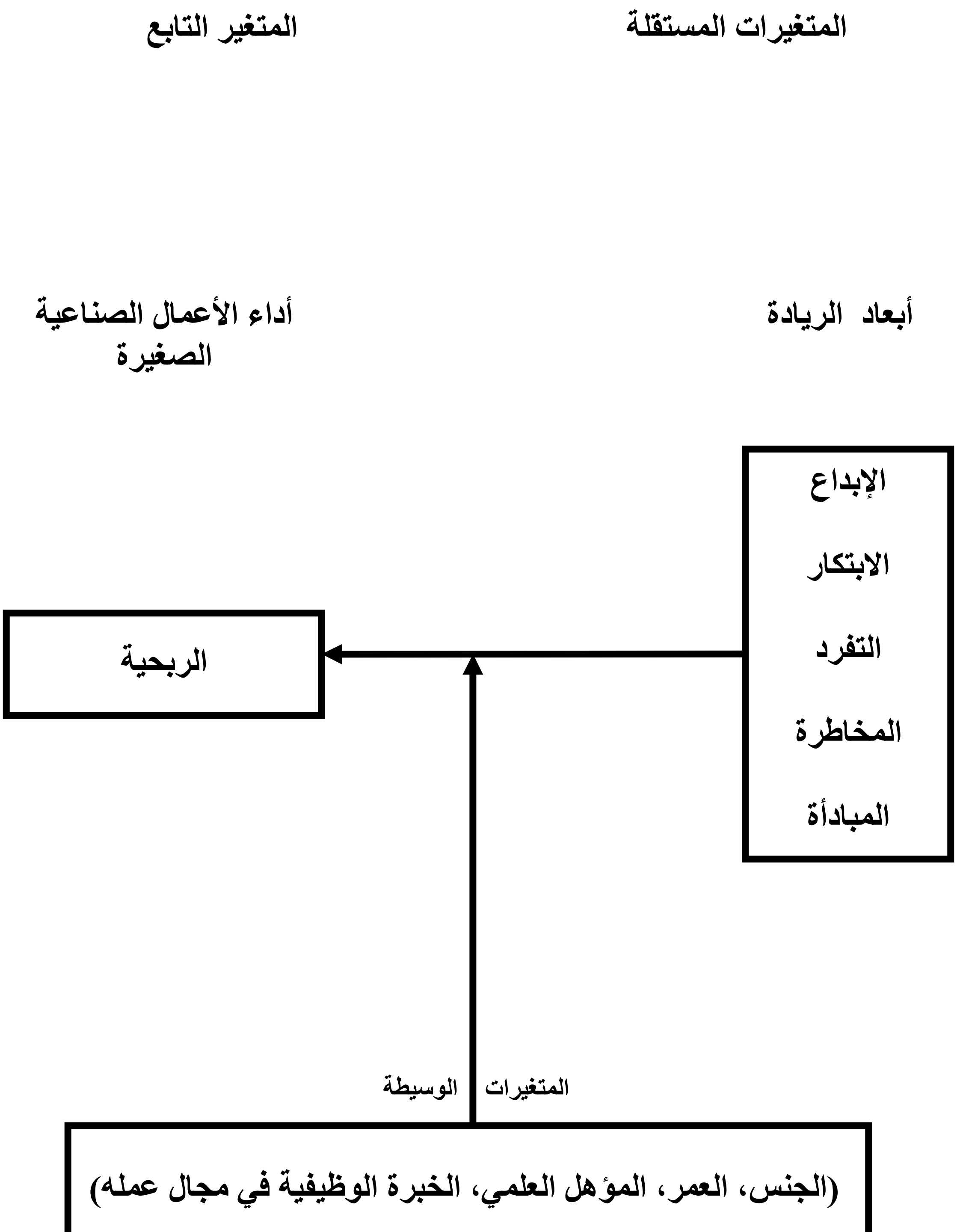
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملـة فـي العاصمة عمان .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطرة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادأة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملـة فـي العاصمة عمان .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى الـى المتغيرات الوسيطة في عمان.

يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى الى جنس في عمان .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى الى العمر في عمان .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى الى المؤهل العلمي في عمان .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى الخبرة الوظيفية في عمان .

1-5 نموذج الدراسة:



6-1 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الأعمال الصناعية الصغيرة: (Small industrial organization)

وهي المنظمات التي يبلغ عدد العاملين فيها (10_49) عاملاً، وتتمتع بملكيـــة وإدارة مستقلة (وزارة الصناعة والتجارة/غرفة صناعة عمان، 2008).

الريادة: (Entrepreneurship)

عملية تقوم على روح المبادأة لبدء مشروع جديد يرتكز على مفهوم الإبداع والابتكار عن طريق تحديد الفرص المتاحة في الأسواق، واستخدام المــوارد المتاحـــة والتـــي يمكــن استغلالها بهدف عمل جديد، كما وتعتبر أداة للمواجهة مع تنافسية جديدة على الساحة وبسرعة فائقة للتغيرات، وتعتبر من أهم القوى المحركة للاقتصاد (Kraus & Kauranen, 2009).

الإبداع: (creativity)

هو عبارة عن أفكار أو سلوكات جديدة تتبناها الأعمال سواء أكانت منتجات أم خدمات أم تكنولوجيا أم ممارسات إدارية جديدة تعتمد على سرعة تبني المنظمة لأكثر من نوع واحد من تلك الأنواع.

الابتكار: (Innovation)

القدرة على خلق مجموعة متنوعة من الأعمال والأفكار الجديدة بهدف تصميم منتجــات وخدمات جديدة تعمل على تنمية وتطوير الأعمال، وتعتبر أول مرحلة من مراحل الإبداع.

التفرد: (uniqueness)

ويعني قدرة المنظمة على تحسين قدرتها على أن تكون أكثر فاعلية وكفاءة عن غيرها من المنظمات المنافسة، ويتبلور هذا بالتكامل ما بين ملكية الموارد والمعرفة وما يرتبط بهـــا

من المعرفة الضمنية والتي تكون منسجمة مع مهمة منظمات الأعمال التي تصبح جزءا من الميزة التنافسية (السكارنة، 2008، ص62).

المخاطرة (:Risk)

إتباع منظمات الأعمال للمجازفة والجرأة وذلك بطرح وتقديم منتجات وخدمات جديدة إلى الأسواق أو تحمل ديون عالية أو الالتزام بحجم موارد كبير في ظل بيئة الغموض وعدم التأكد للمشروع الجديد.

المبادأة: (Initiation)

هو أن تقوم منظمات الأعمال باغتنام الفرص في تقديم طرق جديدة للإنتاج والخدمات، والقيام بأعمال تنافسية من أجل مواجهة المنظمات المنافسة وكيفية تحصين الموقع التنافسي للاستمرارية والاستجابة للتغيرات بالسوق (السكارنة، 2008: ص71).

الأداء: (performance)

قدرة المنظمة على استخدام مواردها المالية والبشرية والتكنولوجية والمعرفية، بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها بطريقة كفؤة (Simon & Houghton, 2002, P. 132).

الربحية:

تعد الربحية من المؤشرات المهمة لمعرفة أداء الأعمال الصغيرة، وتعكس الربحية مقدرة المنظمة على تحقيق الأرباح بشكل عام. وتقاس الربحية من خلال النسب المالية المعروفة مثل (العائد على الاستثمار والعائد على المبيعات والعائد على حقوق الملكية وهامش الربح) وعبر هذه الدراسة تم استخدام مؤشري (العائد على الاستثمار والعائد على المبيعات).

1-7 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور البارز لأبعاد الريادة ودورها في الأعمال الصناعية الصغيرة المختلفة، وأثرها في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة. كما تنبع أهمية الدراسة من

خلال الجانب العملي، فتأمل الباحثة أن تفيد الأعمال الصغيرة من الإطلاع على نتائج الدراسة والإفادة من توصياتها، والاهتمام بأبعاد الريادة والدور الريادي في تنمية أي مشروع بشكل عام. كما تنبع أهمية الدراسة من خلال الجانب النظري والذي تأمل الباحثة أن يشكل إضافة إلى الأدب النظري المتعلق بأداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

1-8 حدود الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء دراستها في العاصمة الأردنية عمان وذلك لأن (70%) من الأعمال الصناعية الصغيرة تتركز في مدينة عمان.

1-9 محددات الدراسة:

من أهم المشاكل والصعوبات التي واجهتها هذه الدراسة، عدم وجود قاعدة بيانات موحدة للأعمال الصناعية الصغيرة، وصعوبة الاتصال بأصحاب الأعمال الموزعين في مناطق مختلفة، ورفضهم إعطاء معلومات كمية عن أرباحهم، وبذلت الباحثة قصارى جهدها لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تستعرض الباحثة فيما يلي الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة، وكما يلي:

2-1 الإطار النظري:

تلعب الأعمال الصغيرة دوراً مهماً وفعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى دول العالم؛ حيث إنها تمثل النواة الأساس التي تنمو وتكبر لتكون الأعمال الأكبر حجماً؛ فالأعمال الصغيرة تعتبر المحرك والدافع لعجلة الاقتصاد، وعليه فإن الكثير من الدول تولي تلك الأعمال اهتماماً خاصاً وعناية فائقة لقدرتها على تطوير القدرة الإنتاجية.

2-1-1 تعريف الأعمال الصناعية الصغيرة ومعايير تصنيفها:

تعددت المفاهيم والتعريفات للأعمال الصغيرة واختلفت من بلد إلى آخر وفقاً لتطور ذلك البلد اقتصادياً وصناعياً، حيث إنه لا يوجد تعريف دولي متفق عليه لهذه الأعمال.

وقد اختلفت المعايير المستخدمة لتعريف الأعمال الصغيرة من اقتصاد إلى آخر وفقاً لطبيعة وحجم الاقتصاد الذي تعمل فيه تلك الأعمال. ومن أهم تلك المعايير وأكثرها انتشاراً معيار عدد العاملين في العمل، ومعيار رأس المال، والتكنولوجيا المستخدمة، وحجم وقيمة الإنتاج، وحجم ونوعية الطاقة المستخدمة، واستقلالية الإدارة. وقد وجهت العديد من الانتقادات إلى عدد من تلك المعايير، وذلك لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع، حيث إن الصغر والكبر هي مفاهيم نسبية تختلف بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للبلد المعني (شرارة، 2001).

ويعد معيار عدد العاملين من أفضل تلك المعايير وأكثرها استخداماً لتقدير حجم الأعمال الصناعة. وذلك لكونه قابلاً للقياس بسهولة، كما أنه من أكثر المعلومات المتوافرة عن نشاط الصناعة، إلى جانب استخدام معيار حجم رأس المال أو الأصول الثابتة ومعدات الطاقة (شرارة، 2001).

وتقسم بعض الدول الصناعات إلى منظمة وغير منظمة، وتتدرج الصناعات البيتية والحرفية ضمن الصناعات غير المنظمة، أما الصناعات المنظمة فتقسم إلى ثلاثة أصناف، وهي: صغيرة ومتوسطة وكبيرة. إلا أنه لا يوجد اتفاق حول معيار التصنيف، فقد عرف برنامج إدارة الأعمال الصغيرة الأمريكي العمل الصغير بأنه: "عبارة عن شركة مملوكة بشكل مستقل، حيث عدد موظفيها يقل عن (500) موظف وينتهي بالمشاريع الجزئية ذات الموظف الواحد" (الفار، 1993).

وقد عرفت بعض الدول النامية الصناعات الصغيرة بأنها: "تلك الأعمال التي يعمل فيها أقل من (5) عمال، ولديها موجودات ثابتة أقل من (5000) دولار باستثناء الأرض والمباني" (Abdel Jaber & Karmoul, 1996).

وعند الانتقال إلى الاقتصاد الأردني، فقد تبين أنه لا يوجد اتفاق موحد حول تعريف مفهوم الأعمال الصغيرة، فالعمل الذي يعد صغيراً من وجهة نظر دائرة حكومية معينة، قد لا يعد كذلك من وجهة نظر دائرة أخرى. ويعتمد هذا على الهدف والغرض الذي تسعى إلى تحقيقه تلك الجهات. أما غرفة صناعة عمان فقد عرفت الصناعات الصغيرة بأنها تلك التي يعمل لديها من عشرة عمال الى تسعة وأربعين عاملاً والمتوسطة يعمل فيها تسعة وتسعون عاملاً فما دون، أما الكبيرة فهي تلك المنشآت التي تضم مائة عامل فأكثر (غرفة صناعة عمان، 2008).

2-1-2 خصائص وأهمية الأعمال الصغيرة في الاقتصاد:

1-2-1-2 خصائص الأعمال الصغيرة:

تمتاز هذه الأعمال عن غيرها من الأعمال بعدة خصائص تجعلها محل اهتمام للمجتمعات المختلفة، وهذه الخصائص هي:

أولاً: انخفاض حجم رأس المال المستثمر فيها:

حيث تستخدم الأعمال الصغيرة تقنية أقل تعقيداً من مثيلاتها الأكبر حجماً في القطاع نفسه، وهذا يعطيها كثافة رأسمالية أقل ويزيد اعتمادها على عنصر العمل. هذه الخاصية تؤكد أن مصدر التمويل في معظم الأحيان يمكن أن يكون ادخاراً شخصياً، وأن تمويل هذه الأعمال في الأغلب يكون محلياً.

ثانياً: المالك هو مدير العمل الصغير:

مالك العمل الصغير هو الذي يتحمل المخاطرة التجارية والإدارة بكامل مستوياتها. كذلك فهو منخرط بشكل كامل في العملية الإنتاجية، وهذا يقلل المصاريف الإدارية والمحاسبية ويزيد الاهتمام الشخصي بالعمل الصغير.

ثالثاً: محلية المصادر والإنتاج:

عادة ما تستخدم هذه الأعمال مواد خام وأدوات محلية من نفس الأسواق، وهذا يوفر بشكل ما تكاليف النقل والاستيراد التي تتكبدها الأعمال الكبيرة. كذلك فإن إنتاج هذه الأعمال هو عادة ما يكون سلعاً موجهة لاستخدام المستهلكين المحليين أو خدمة تقدم في السوق المحلي، وبهذا فهي توفر البدائل عن المنتجات المستوردة، وبأسعار تتوافق مع قدرات المستهلك الشرائية. هذه السلع والخدمات تلبي احتياجات متباينة لدى الأفراد على عكس الأعمال الكبيرة التي لا تتوفر فيها هذه المرونة في المنتجات، وإنما تنتج ما يسمى بالإنتاج

النمطي (Standard) والكبير. لكن هذا يمنع الأعمال الصغيرة والمتوسطة من مزايا الإنتاج الكبير (وفورات الحجم) (Economy of Scale) وبالتالي تقلل من حصتها في السوق وتضعف من قدرتها التنافسية أيضاً.

وقد لخص المنصور وجواد (2000: ص42) أهم خصائص المشروع الصغير بما يلي:

1. المشروع الذي يدار من قبل أصحابه بشكل فعال.
2. يكون معروفاً على مستوى المنطقة التي يعمل بها.
3. يعتمد بشكل كبير على التمويل الذاتي.
4. يكون برأس مال محدود والدافع تحقيق الأرباح.
5. العدد المحدود للعاملين.

2-1-2-2 أهمية الأعمال الصغيرة:

تحظى الأعمال الصغيرة باهتمام كبير في حقلي الاقتصاد والإدارة، بسبب إسهامها الواضح في الاقتصاد، كونها تمثل العمود الفقري للاقتصاد القومي، فهي مصدر لتوليد الناتج القومي، لذلك تتجه بعض الدول إلى تنمية الأعمال الصغيرة من خلال إعداد إستراتيجية متكاملة، حيث تشكل الأعمال الصغيرة مجالاً حيوياً لروح المبادرة واستغلال الموارد المحلية وإعادة توزيع الدخل.

ويلعب هذا النوع من الأعمال دوراً بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية للشعوب، فهي:

1. **مصدر لخلق فرص عمل جديد:** فمع الأخذ بالاعتبار حجم رأس المال المستثمر، نجد أن هذه الأعمال قادرة على خلق فرص عمل أكثر مقارنة بالأعمال الكبيرة في بعض

المجالات، وبعبارة أخرى، إن خلق فرصة عمل في العمل الصغير والمتوسط هي أقل تكلفة من مثيلاتها في العمل الكبير (Fan, 2003).

2. **استغلال المدخرات البسيطة:** فبدلاً من اكتناز المدخرات الصغيرة لدى الأفراد، في محاولة سعي للبحث عن فرصة استثمار ضئيلة أو بقاء المدخرات حتى تتآكل قيمتها بالتضخم أو انخفاض القيمة الشرائية، يتم استغلالها في عمل خاص منتج أكثر جدوى في الأغلب.

3. **تغذية الأعمال الكبيرة والتكامل معها:** في كثير من الأحيان يعتمد على الأعمال الصغيرة والمتوسطة في تزويد الأعمال الكبيرة باحتياجات ولوازم وخدمات متعددة. حيث تكون تكلفة إنتاجها في العمل الكبير مرتفعة، أو يحتاج إنتاجها إلى إنشاء خط إنتاج جديد أو فرع جديد، وهذا ليس ذا جدوى اقتصادية بالنسبة لها مما يوضح أهمية العلاقة التكاملية بين الأعمال من فئات الحجم المختلفة في الأنشطة الاقتصادية وبخاصة في قطاع الصناعة (النجار والعلي، 2006).

4. **عامل مساعد للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي:** فالأعمال الصغيرة والمتوسطة توفر فرصة مفتوحة لمن لا يملكون مصدراً للدخل أو قدرات أكاديمية أو علاقات تمكنهم من إنشاء أعمال كبيرة أو إيجاد وظائف ملائمة. وهذا لا يجوز الاستهانة به إذ إنه يدمج أفراد غير فاعلين في سوق العمل، ويدمج العمال غير المهرة في العملية الإنتاجية.

5. **حاضنة للمهارات والإبداعات الجديدة:** فهي فرصة لأصحاب المهارات والإبداعات الذين يملكون قدرات مالية محدودة لعمل يوظف أفكارهم، ومن ثم يبدأ العمل الصغير بالنمو بشكل متواصل ومنتظم ليصبح عملاً ذا إسهاماً إنتاجياً وتوظيفه في الاقتصاد (Commission of the European Communities, 2005).

6. **القدرة على التكيف:** للأعمال الصغيرة والمتوسطة قدرة على تغيير خطوط إنتاجها بسهولة بما يلائم توجهات السوق أو الإستراتيجيات، والسياسات الملائمة لمعطيات المرحلة، فكلما كان حجم العمل أصغر كلما كان من السهل التشكل بما يلائم السوق، على عكس الأعمال الكبيرة التي يشكل التغيير لها خسارة كبيرة وتكلفة مرتفعة تناسب حجمها. وبالتالي فإن لهذه الأعمال أهمية كبيرة في الاقتصاد الذي يعاني من تقلبات مستمرة.

7. **أحد آليات دمج المرأة في النشاط الاقتصادي:** لصغر ومحدودية مدخرات المرأة في مجتمعاتنا بشكل عام، ومحدودية البدائل أمامها في السوق كذلك، فإن الأعمال الصغيرة والمتوسطة تعتبر آلية هامة لتسهم المرأة بالإنتاج بنطاق واسع وفعال.

8. **ورشة لتطوير الكفاءات الإدارية والفنية:** فهي نقطة الانطلاق لمن لا يملكون قدرات إدارية وفنية عالية، ويقومون من خلال الأعمال الصغيرة بتطوير كفاءاتهم الإدارية والفنية من خلال خبرات تطبيقية في الإنتاج والتسويق والإدارة، وبالذات المهارة الفنية للعمل نفسه كتخصص، يمكنهم هذا مستقبلاً من التطوير في العمل والدخول إلى مستويات أكفأ في الإنتاج (برنوطي، 2005).

9. **إقامة التوازن الصحي بين معدلات النمو الاقتصادي في المناطق الريفية والمدن:** إن هذه الأعمال تسهم في حل مشكلة البطالة الموسمية في قطاع الزراعة، الأمر الذي يتيح فرصة أكبر للإفادة من قوة العمل في الريف، ورفع مستويات السكان المعيشية. كما أن تشجيع إقامة الأعمال الصغيرة في المناطق الريفية يحد من تدفق المهاجرين من الريف إلى المدينة، وبالتالي يبقى القطاع الزراعي في الريف نشطاً ويقلص توجه العمالة إلى الوظائف الخدمية والتجارية والصناعية (غانم، 2005).

3-1-2 مفهوم الريادة:

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة الريادة في الآونة الأخيرة، وبالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها من حيث المعنى العام والمحتوى. وقد جاءت بعض هذه التعاريف على أن الريادة هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها. بالإضافة إلى شمول بعض التعاريف على مفاهيم جديدة، مثل الابتكار والإبداع والمخاطرة (النجار والعلي، 2010: 27).

وقد عرفت الريادة في معجم الرائد، هي روداً وريادا وتعني راد الشيء وطلبه، وراد الأرض، تفقد ما حولها من المراعي والمياه (مسعود، 1995: 379). وقد عرف (Kuratko & Hodgetts, 2001, P. 29) الريادة بأنها: "عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة له، واستقبال المكافآت الناتجة".

أما (Coutler, 2001, P. 6) فقد عرفت الريادة بأنها: "العملية التي من خلالها الفرد أو مجموعة من الأفراد يستخدمون الجهد المنظم ووسائل للسعي وراء الفرصة لتأمين القيمة والنمو للمشروع للتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد والابتكار".

وعرف (Hisrich & Shepherd, 2005, P. 6) الريادة على أنها: "عملية توليد شيء جديد ذي قيمة جديدة مفترضين بداية المخاطر الاجتماعية والمالية مقابل تحقيق عائد مالي ومعنوي".

وعرفت الريادة أيضاً بأنها: "تعكس ثلاثة سلوكات تصدر عن الفرد الريادي، هي الإبداع والمخاطرة، والمبادأة (الاستباقية)، فالإبداع يولد شيئاً جديداً ذا قيمة، والمبادأة (الاستباقية) تضيف إلى الشيء الجديد قيمة من خلال رصد البيئة الخارجية، والتنبؤ بمتطلبات

المستقبل لدى السوق، وإيجاد منتجات وخدمات مميزة. أما المخاطرة فتعد من سلوكات الريادي، فالأفكار الجديدة تحتاج إلى جرأة ومجازفة في اتخاذ القرارات" (المناصرة، 2008: 21).

كما يعرف كل من (أحمد وبرهم، 1998: 87) الريادة بأنها: "نجاح العمل الصغير من خلال الممارسات الإدارية المميزة عن أصحاب الأعمال الصغيرة التقليدية". ويعرفها (Hisrich et al., 2005, P. 67) بأنها عملية خلق شيء جديد مع تحمل المخاطر والعوائد".

كما عرفها (Kuratko, 2005, P. 5) بارتباطها بعدة مفاهيم منها الابتكار والإبداع والتحديث، واستغلال وتوسيع الفرص في السوق، والقدرة على إجراء التغيرات السريعة المرتبطة بالصناعة وهيكلية السوق.

ولأغراض هذه الدراسة، فقد تم اعتماد تعريف (Kraus & Kauranen, 2009) والذي ينص على أن الريادة هي: "عملية تقوم على روح المبادأة لبدء مشروع جديد يرتكز على مفهوم الإبداع والابتكار عن طريق تحديد الفرص المتاحة في الأسواق، واستخدام الموارد المتاحة والتي يمكن استغلالها بهدف عمل جديد، كما وتعتبر أداة للمواجهة مع تنافسية جديدة على الساحة وبسرعة فائقة للتغيرات، وتعتبر من أهم القوى المحركة للاقتصاد".

2-1-4 الريادة الفردية والأعمال الصغيرة:

2-1-4-1 الريادة الفردية:

لقد بدأ الاهتمام بدراسة أثر الريادة في تطوير الاقتصاد يزداد كثيراً، على الرغم من عدم الإجماع على مختلف المواضيع المتعلقة بالريادة، إلا أن الأكاديميين يتفقون على أن مستوى نشاطات الريادة يختلف باختلاف الدول والأقاليم وحسب الفترات الزمنية. وبما أن العالم يتصف بسرعة التغيير في النظام السياسي والاقتصادي والتكنولوجي، وهذه التغييرات

تعزز بعضها بعضاً، وتعتبر من أهم القوى الرئيسة وراء التغيير في الاقتصاد: ثورة المعلومات، والتقدم التكنولوجي، والعولمة، والتغييرات السكانية. كذلك ساعد التطور في الاتصالات والمعلومات بسرعة وسهولة حركة المال، والبحث عن الأعمال والفرص الاستثمارية الجديدة. وينظر إلى الريادي الذي يأخذ على عاتقه تحمل مخاطرة إدخال المنتجات الجيدة إلى السوق العالمي الواسع، والإسهام في زيادة المنافسة في الأسواق، والتي تؤدي إلى إحداث التغيير الاجتماعي. وهناك العديد من الأشخاص الذين يستطيعون نقل الأفكار، وتحويلها إلى قرارات وإظهارها إلى حيز الوجود، وتظهر الملايين من الأعمال والشركات الجديدة سنوياً في العالم، وتشير التقديرات أن ما بين (1.1–1.9) مليون شركة يتم إنشاؤها سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية. على الرغم من الركود الاقتصادي والتضخم وارتفاع معدل الفوائد، وضعف البنية التحتية، وحالات عدم التأكد، واحتمالات الفشل الكبيرة، إلا أنه يتم إنشاء هذه الأعمال بجهود فردية وشخصية، وبعضها متميز والآخر متشابه في معظم الصفات العامة. وقد أثبتت الدراسات (Stuart & Sorenson, 2003)، إن قيام الأعمال يتأثر بخصائص المجتمع، ووضع الاقتصاد أكثر من تأثره بالخصائص الشخصية للريادي (Dobrev & Barnett, 2003).

يفضل بعض الأشخاص طرقاً جديدة لعمل الأشياء مع التركيز على جوهر الموضوع، وتلعب الرغبة في الإقدام على العمل الريادي دوراً مهماً في البدء في تكوين العمل الجديد (Cardon, Wincent, Jagdip & Mateja, 2005). وجميع هذه العوامل تميز كل فرد عن الآخر، ويمكن تمييز بعض الخصائص والأعمال أو النشاطات التي يحدثها الشخص الريادي، والتي يختلف بها الريادي عن المدير (Wickham, 2001)، ومنها:

1. **امتلاك المنظمة:** إن العديد من الرياديين يمتلكون منظمات، وتتصف المنظمات الحديثة في التمييز بين ملكية المنظمة أو تشغيلها وإدارتها، وإذا كان الريادي يملك العمل فهو يأخذ الدورين؛ دور المدير ودور مالك للعمل.
2. **إيجاد منظمة جديدة:** يعتقد معظم الباحثين والأكاديميين بأن إيجاد منظمة جديدة تميز الشخص الريادي عن غيره، لأنه يأخذ على عاقه إيجاد وتشغيل جميع العناصر المختلفة للمنظمة والتي تشمل (الأشخاص، الممتلكات، المصادر الإنتاجية) وإعطائها مسمى قانوني مختلف، وأن هذه الصفة ضرورية لتمييز الريادة في الاقتصاديات المتطورة.
3. **تقديم ابتكار إلى السوق:** يعتبر الابتكار جزءاً مهماً من إجراءات الريادة، وأساسي في إيجاد الثروة. ويعتبر الابتكار المهمة العامة للمدير. ولا يعني الابتكار تطوير منتج أو تكنولوجيا جديدة فقط، ولكن يتعدى ذلك إلى ابتكار أو إدخال طريقة جديدة في توزيع الخدمة أو المنتج (بطريقة أقل تكلفة، أو أكثر ملاءمة)، لإيجاد قيمة مضافة للمستهلك (برنوطي، 2006).
4. **تمييز الفرصة السوقية:** الفرصة هي الفجوة في السوق بين ما هو محتمل وما هو موجود فعلاً، واستغلالها بتقديم ما هو أقل وذو قيمة، إن الفرص متواجدة في كل الأوقات، وليس من الضروري أن تعبر عن وجودها، وإذا تم استغلالها فإن هذا يعني بأنه تمت رؤيتها وتمييزها بشكل فعال، وتعتبر القدرة على تمييز الفرص من المفاتيح المهمة لنجاح الريادي، إضافة إلى قدرته على استغلالها بطريقة مناسبة.
5. **القدرة على اكتساب التطبيقات والأساليب والخبرات الجديدة:** حيث يتميز الريادي بالطريقة التي يجلبها إلى أعماله بنوع من الخبرة أو القدرة على الابتكار أو اكتشاف

الفرص الجديدة، أو المعرفة والقدرة الخاصة على اتخاذ القرار في كيفية تحديد المصادر النادرة في ظروف محدودية المعلومات وعدم التأكد.

6. **القدرة على القيادة:** تعتبر القيادة من المهارات التي يجب أن يسهم بها الريادي في تطوير عمله، حيث تم تحديدها كعامل مهم لنجاح الإدارة، من خلال دور القيادة في بناء الإستراتيجية والتأكد من فهم المرؤوسين للأهداف، وإدراكهم لأهميتها وتأييدهم لها، والقدرة على تغيير الرموز والشعارات والتأكيد على وجهات النظر الجديدة، والمرونة وحب خوض التجارب الجديدة، (النجار والعلي، 2008).

2-1-4-2 الأعمال الصغيرة:

تحدد الأعمال الريادية الصغيرة أسواقها بحسب نظامها (Hemphill & Thomas, 2005)، أي أنها تتحرك بحسب السوق أو الزبون بغض النظر عن حجمها أو قطاع الصناعة التي تعمل فيه، بينما تقوم الأعمال الكبيرة على أساس متغير العرض وأن الشركات الصغيرة التي تنشأ، يمكن أن تميل إلى الأخذ بالمخاطرة لأنه ليس لديها الكثير لتخسره، فتكون هي الأقرب إلى الأخذ بالمخاطرة وتبني الابتكارات الجذرية التي تحمل معها درجات عالية من المخاطرة، وينظر عادة إلى الأعمال الصغيرة بأنها المولدة لفرص العمل، وذلك لأنها تكون أكثر مرونة لعدم خضوعها إلى قيود بيروقراطية. حيث أظهرت دراسة (USA Small Business Administration)، بأن (71%) من الأعمال الريادية الجديدة تفشل خلال السنوات الأربع الأولى من بدء العمل (Sine & Haveman, 2005).

وأظهرت الدراسة التي أجرتها شركة البحوث (Cognetics, Inc) إلى وجود أسباب رئيسة تجعل الأعمال الصغيرة تتجه نحو الابتكار والأعمال الريادية أكثر من الأعمال الكبيرة وللأسباب الآتية (Stel et al, 2005):

1. أن الأعمال الصغيرة تدار من قبل مدير العمل أو الريادي (Entrepreneur) الريـــادي، الذي يتمتع بروح المبادرة وبمهارات الريادة من حيث دراسة البيئة واكتشاف الفرص، فهو يقوم باستغلال الفرص التي يفشل الآخرون في إدراكها، بينما تدار الشركات الكبيرة مــن قبل المديرين الذين يحافظون عادة على الحالة القائمة.
2. تكون الأعمال الصغيرة عادة بسيطة في تنظيمها وتوجه نشاطها نحو الهدف الأساســي، بينما تنشأ الأعمال الكبيرة ولديها وظائف كثيرة تتقاسم الاهتمام مع النشاط الأساسي.
3. تتسم الأعمال الصغيرة بصغر الحجم، وقابلية التغيير، والانتقال إلى الجديد بدرجة خطورة أقل.
4. تكون الأعمال الصغيرة أقرب إلى السوق لارتباطها بالمتغيرات السريعة والمستهلك.
5. يكون الريادي في الأعمال الصغيرة مستعداً للمحاولة وجاهزاً لصيد الفرص، بينمـــا فـــي الأعمال الكبيرة هناك الكثير من الدراسات والقواعد التي تضعها الشركات كشرط لقبــول الفكرة أو العمل.

2-1-5 مرتكزات العمل الريادي في المنظمات:

إن التكامل بين وظائف واختصاصات فرق العمل المختلفة، وعملية التفاعل والتكامل بين الخبرات والمعارف بين العاملين، إضافة إلى التفاعل والتكامل بين الأقسام وبينها وبـــين البيئة الخارجية يمثل تربة خصبة لتقديم الإبداعات التي تجعل من المنظمة، منظمـــة رياديـــة وتمكنها من الحفاظ على هذه الصفة، ويسهم استخدام نظام فـــرق العمـــل واعتمـــاد المـــدخل التزامني لهذه الفرق في توفير الوقت من خلال تقليص دورة حياة المنتج، إضافة إلى خفـــض التكلفة، وتحقيق التميز للمنظمة بالمنتج أو الخدمة المقدمة. يجب أن يحقق العمل الريادي مـــا يلي: (Hemphill & Thomas, 2005)

1. يبدأ العمل الريادي باكتشاف الفرصة وكيفية تحليلها واستغلالها.
2. إن العملية الريادية عملية إدراكية تبدأ بالمشاهدة أو التساؤل ثم التحليل والتفحص ثم تحديد كيف تلبي هذه الفرصة متطلبات الزبائن.
3. يجب أن يكون العمل الريادي بسيطاً، ليتم التغلب على أية صعوبات قد تواجهه.
4. أن يبدأ العمل الريادي صغيراً، بحيث يتطلب إمكانات وأموالاً قليلة، وعدداً قليلاً من الأفراد وسوقاً صغيراً.
5. أن يحاول الريادي منذ البداية احتلال موقع القيادة.

تبدأ إجراءات الريادة من اكتشاف مضامين الريادة (Coutler, 2001)، (الصرن، 2000). وتحديد الفرص السانحة، وتحديد المزايا التنافسية وتأخذ مسارها البدء في إنشاء وإدارة العمل. ويمكن تطوير هذه الإجراءات من خلال تعليم (Education) الأفراد كيفية تطوير إبداعاتهم، وإثبات بعض الفرضيات عن طريق العلوم (Sciences)، ودعم الإدارة وتبنيها للمشاريع الإدارية، إضافة إلى إنشاء حاضنات الأعمال والوكالات الحكومية (Incubators & Government Agencies) المساهمة في عملية دعم الحالات الريادية ودفعها نحو الظهور.

إن الابتكارات الجذرية تحتاج إلى إمكانات كبيرة وتحدث في فترات متباعدة، ونظراً لزيادة حدة المنافسة بين المنظمات فإن الاعتماد على التحسينات أصبح أكثر شيوعاً في هذه الأيام.

ويرى (Brown & Harvey, 2001) إن الابتكار الأكثر أهمية هو ذلك الابتكار الذي تستطيع المنظمة أن تحافظ عليه في بيئة سريعة التغير. ويعتبر التخطيط والقيادة

الريادية، والإجراءات السياسية، والتراكم المنطقي للمعرفة واعتماد أسلوب المنظمة المتعلمة، من العوامل الهامة التي تحقق الريادة في الأعمال (Johnson & Scholes, 2002).

2-1-6 العوامل التي تشجع على إقامة الأعمال الريادية:

تلعب كل من الرغبة، والثقافة، وتأثير العائلة، والمعلمين، والأصدقاء، دوراً فاعلاً في البدء بالإيجاد وإنشاء العمل الجديد، وهناك عناصر أساسية (Hemphill & Thomas, 2005)، تساعد وتشجع على البدء في تكوين العمل الريادي:

1. السياسات والبرامج الحكومية: تسهم الحكومة في دعم الأعمال الريادية من خلال وضع البرامج وتوفير البيئة الاقتصادية المشجعة والمحفزة، وإيجاد البنية التحتية الضرورية لقيام المشاريع، إضافة إلى الأنظمة والقوانين السارية.
2. الخلفية الثقافية والاجتماعية والمهنية للشخص: تعتبر الخبرة والمهارات السابقة، من العوامل المهمة في إيجاد وإنشاء العمل، حيث يميل الأفراد إلى تأسيس مشاريع حسب القطاع الذي عملوا به سابقاً.
3. التسويق: يلعب التسويق دوراً أساسياً في إيجاد العمل، ويجب أن يكون هناك نوع من المعرفة لدى الأشخاص في كيفية تقديم كل من المنتج والسعر المناسب، وكيفية التوزيع، والدعاية والإعلان.
4. دور الأشخاص الرياديين الذين حققوا نجاحاً مميزاً في أعمالهم في جذب وتشجيع الأشخاص الآخرين، للبدء بممارسة النشاطات الريادية، وتأسيس العمل الريادي باعتبارهم مثالاً يحتذى به.
5. توافر مصادر التمويل الممكنة حيث تعتبر من الأسباب التي تشجع على تبني الأعمال الريادية، أو على الأقل أن يكون معروف لدى الأشخاص مصادر التمويل.

واقترح (Landau, 1982) أن خصائص الريادي والقدرة علـــى الابتكـــار وتحمـــل المخاطرة، يمكن أن تعطي القاعدة من أجل تصنيف الرياديين وأن هناك عاملين مستقلين عن بعضهما يمكن تحديدهما بعالٍ ومنخفض، وكما في الشكل (1) التالي: (Wickham, 2001)

الشكل (1)

قاعدة تصنيف الرياديين

		Innovativeness: Low	Innovativeness: High
Risk Bearing	**High**	**Gambler**	**Entrepreneur**
	Low	**Consolidator**	**Dreamer**

Source: Landau R. (1982). The Innovative Milieu, In Wichham, P. A. Strategic Entrepreneurship, Harlow, England, Prentice Hall, P. 20.

يتضح من الشكل (1) أعلاه أن الشخص يكون مقامراً (Gambler) إذا كانت درجـــة المخاطرة عالية والإبداع منخفضة، أما إذا كانت درجة المخاطرة منخفضة والإبداع منخفضاً، فإن الريادي يقوم بدمج وتوحيد المصادر معتمداً على هـــامش التحـــسينات أو الإبـــداع مـــن المؤسسات القائمة (Consolidator)، وبذلك يقلل مـــن درجـــة المخـــاطرة. أمـــا الريـــادي (Entrepreneur) هو الذي يقبل على العمل بدرجة عالية من الإبـــداع والمخـــاطرة، وأمـــا الشخص الحالم (Dreamer) الذي يقدم على العمل عندما تكون درجة المخـــاطرة منخفـــضة ودرجة الإبداع عالية. وترى الباحثة أن للمديرين والقادة على اختلاف مستوياتهم دوراً هامـــاً في جعل الأفراد مبدعين ومبتكرين من خلال تشجيعهم على الإقدام على العمل عندما تكـــون

درجة المخاطرة ودرجة الإبداع عالية، وكذلك قادرين على جعلهم تقليديين غير مبالين فيما يجري حولهم، لذا لا بد من إيجاد رؤية يؤمن بها هؤلاء المديرون من أجل مساعدة الأفراد، والإفادة من مواهبهم الإبداعية، من خلال إيجاد وخلق الأفكار اللازمة لإقامة العمل الريادي.

2-1-7 أهمية الريادة:

يؤكد ماكليلاند (McClelland، في الشيخ، 2004) على أن العامل الرئيس لتنمي أي بلد ليس المال أوالتكنولوجيا، وإنما ذوي الأفكار الريادية والمبتكرة. ويؤكد ماسلو (في الشيخ، 2004) على أن أهم محرك للنمو الاقتصادي هو توفر الرياديين وأصحاب الأفكار الابتكارية المتميزة، حيث يرى أن أهم شيء يمكن القيام به للأخذ بيد مجتمع غير متقدم ليس توفر (100) اقتصادي أو مهندس أو سياسي متميز، وإنما (100) مبادر وصاحب أفكار ريادية خلاقة.

ويشير بورتر (Porter، في Bolton, 2001) في السياق نفسه، إلى أن الابتكار والريادة هما جوهر وصلب ثروة الأمم. ويركد مينتزبرج وزملاؤه (Michael, 2000)، على أهمية القيادة الريادية والفكر الإستراتيجي الذي تحمله في نجاح المنظمة وبناء الإستراتيجية وصياغتها على أسس متينة.

وفي العصر الحديث؛ فإن العديد من منظمات الأعمال في الصناعات المختلفة، على حد تعبير ميشيل وأيرلاند (Michael & Ireland, 2001)، يجب أن تأخذ بالاعتبار الأعمال والأنشطة الريادية كضرورة ملحة وحاجة أساسية للبقاء والنمو في عالم سريع التغير، من خلال الكشف عن الفرص المختلفة والدخول إلى أسواق جديدة، والوصول إلى مستهلكين جدد. وتشير العديد من الدراسات أيضاً إلى أن الريادة تعد خياراً إستراتيجياً فاعلاً لمواجهة التغيرات

المحتملة في البيئة الخارجية، وهذا يعتمد أساساً على التوجه الريادي الــذي تتبنــاه المنظمــة (Hemphill & Thomas, 2005).

ويمكن بلورة دور الريادة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، بما يلي:

1. رفع مستوى الإنتاجية.
2. خلق فرص عمل جديدة.
3. الإسهام في تنويع الإنتاج نظراً لتباين مجالات إبداع الرياديين.
4. زيادة القدرة على المنافسة، وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئــة الخارجية، وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية.
5. نقل التكنولوجيا.
6. التجديد وإعادة الهيكلة في الأعمال الاقتصادية.
7. إيجاد أسواق جديدة.

إن هذه الأدوار الهامة التي يقوم بها الريادي غالباً ما تكون ذات تكــاليف محــدودة، لأنها ناجمة عن عرق وسهر الرياديين، والأهم من ذلك أن الريــادي الــذي يفهــم محيطــه ومجتمعه يساعد دائماً في نقل التكنولوجيا وعمليات التحديث الملائمــة والمطابقــة لحاجــات مجتمعه، وهذا ما لا يستطيع الخبراء "المستوردون" القيام به.

يمكن إبراز أهمية الريادة من خلال دور وأهمية الأعمال الصغيرة ومزاياها العديــدة في المجتمع، مثل رفع مستوى الناتج القومي والدخل القومي والنمــو الاقتــصادي، وآثارهــا الاجتماعيــة الأخــرى فــي الحــد مــن البطالــة والفقــر ورفــع مــستوى المعيــشة (حسن، 2002).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك تداخلاً كبيراً بين مفهومي الأعمال الصغيرة والريـــادة، حيث أن المفهومين ليسا متشابهين أو مترادفين كما يظن العديد من النـــاس، حيــث إن كــل الأعمال الجديدة ليست ريادية؛ فالمشاريع الريادية يمكن أن تبدأ بأي حجم أو مـــستوى لكــن الهدف الأسمى يبقى هو النمو والتقدم، من خلال الرؤى الإستراتيجية للريادي. بينمـــا تبقـــى الأعمال الصغيرة الجديدة في الغالب صغيرة الحجم طوال حياتها التنظيمية أو العملية. ومـــن ناحية أخرى، يبقى هناك عاملٌ بارز يميز الرياديين عن غيرهم وهـــو الإبـــداع والابتكـــار، باعتبار أن العمل الريادي يبدأ بفكرة إبداعية جديدة، وإحداث عمليات إبداعية جديدة، وتفكيـــر إستراتيجي، واعتبار أكبر لصفات وسمات الرياديين المصاحبة لهذا العمل الريـــادي الجديـــد (عبد السلام وآخرون، 2001).

وبالنـــسبة لأهميـــة الريـــادة وفوائـــدها الجمـــة، يـــشير لـــو ومـــاكميلان (Low & Macmillan، في Westhead & Wright, 2000)، إلى أن الريادة تقـــع فـــي خمسة مستويات من البحث والتحليل وهي على مـــستوى الفـــرد، والجماعـــة، والمنظمـــة، والصناعة، وعل مستوى المجتمع. وتعود أسباب دراسة الريادة على هذه المستويات إلى عظم الفوائد والمنافع التي تحققها هذه الظاهرة للمجتمع، وزيادة فهم هذه الظـــاهرة بعمـــق علـــى اختلاف هذه المستويات وتعددها. وسوف يقتصر البحث والتحليل في هـــذه الدراســـة علـــى مستويين رئيسيين تحديداً، وهما: مستوى الفرد، ومستوى المنظمة، حيث تمثل هذه المستويات نماذج ريادية ظاهرة وبارزة في بيئة الأعمال الأردنية، نتلمس من خلالهـــا منـــافع الريـــادة وأهميتها لهذه البيئة الحديثة النشأة نسبياً.

2-1-8 أبعاد الريادة:

يمكن أن تظهر أبعاد الريادة من خلال التفصيل التالي: (الكايد، 2007: ص47)

1. الاستقلالية في العمل: إن النزعة إلى الاستقلالية في العمل دون تدخل الآخرين لدى أصحاب الأعمال الصغيرة والريادية تؤكدها معظم الدراسات الأجنبية، مثل دراسة (Brown and Kirchhoff, 1997).
2. المبادأة: وهذا يعني ضرورة الالتزام بإنجاز الأعمال المطلوب تنفيذها من قبل صاحب العمل بدافعية وحماس للحصول على التميز.
3. المخاطرة: وتعني مدى قدرة أصحاب العمل على تحمل المخاطرة عند اتخاذهم للقرارات الضرورية مع ضرورة الانتباه إلى حجم هذه المخاطرة، وكيف يمكن إيجاد الحلول لها.
4. الابتكار والقدرات الإبداعية: وهذا يعني مدى توفر القدرات الإبداعية لأصحاب العمل ومدى توفر القدرات الابتكارية لإيجاد منتجات تحقق الرضا لدى الزبائن في السوق.

وقد أوضح (Hitt, Ireland & Hos, 2002) أنه من الصعب تحديد معنى واحد لأبعاد الريادة لأنها ترتبط بمكونات عديدة، ويجب على المديرين ابتكار الشيء الجديد لما سيكون عليه المستقبل، ويرى (Koen & Baron, 2000) بأنها القدرة على تحقيق الفرق في القيمة ما بين الكلفة والأرباح، وأن قيادة التكلفة والتمايز في المنتج تعد جوهر الأعمال الريادية، أما (Cooper, 2000) فقد عرفها بالقدرة على إنشاء منظمات أكثر ريادياً من خلال الابتكار وتحمل المخاطرة وسرعة استغلال الفرص والقدرة على التغيير في مجال معايير الأداء وأنظمة الموارد والمصادر والحوافز وثقافة المنظمة إضافة إلى التوظيف والتعيين.

واقترح كل من (Wheelen & Hunger, 2004) إجراءات وضع وتبني القرارات لأبعاد العمل الريادي من خلال الخطوات التالية:

1. تطوير الفكرة الأساسية من العمل سواء أكانت إيجاد منتج أم خدمة أم طريقة عمل، وتحديد السوق والزبائن المستهدفين.
2. دراسة ومسح البيئة الخارجية وتحديد مصادر الفرص والتهديدات، إضافة إلى الأسواق المحتملة والمداخل إلى المصادر.
3. دراسة ومسح البيئة الداخلية والعناصر التي تتعلق بالعمل الجديد متضمنة القوى البشرية وإمكانية العمل ونقاط ضعفه.
4. تحليل العناصر الإستراتيجية من خلال تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.
5. اتخاذ القرار بالمضي أو عدم المضي بالعمل الريادي.
6. وضع خطة العمل والتي يتم من خلالها تحديد كيفية نقل وتطبيق فكرة العمل إلى أرض الواقع.

وأشارت إحدى الدراسات (Harrison & Samson, 2002) إلى أن هناك نموذجاً يتضمن عناصر لتحقيق الإبداع الفعال، هي: أولاً: الابعاد الريادية والتي تتصف بتحمل المخاطرة، والتركيز على الفعل الاستباقي بدلاً من ردة الفعل، والتزام الإدارية، وثانياً: الهيكل التنظيمي والذي يتصف بالمرونة، والتكامل بين النشاطات، والتوجيه الكلي للمنظمة، ثالثاً: البيئة التنظيمية والتي تتصف بالانفتاحية، وإيجاد نظام حوافز فعال، إضافة إلى المساواة وتقاسم السلطة.

يشترط العمل الريادي، على المنظمة الريادية إيجاد أبعاد واضحة للعمل، وكما يلي: (David & Lynne, 2006)

1. أبعاد المغامرة ومسك زمام المبادرة: يهدف الريادي من وراء هذه الأبعاد الوصول إلى مركز القيادة والسيطرة على سوق جديد أو صناعة جديدة، تعبر من أكثر الإبعاد مخاطرة.

2. أبعاد المفاجأة وأخذ الآخرين على حين غرة: قد يفهم الريادي الذي يتبنى هذه الأبعاد أهمية العمل الريادي أكثر من أولئك الذين أوجدوه أصلاً، فقد ينتظر الريادي حتى تقوم جهة ما بإنشاء العمل الريادي أو البدء فيه، ثم يخرج بما يجب أن يكون عليه العمل الجديد ليحقق رضا الزبون، أي أنه يقوم بعمل ما يريده الزبون.

3. أبعاد التمكن من جوهر الجدارة: تهدف هذه الأبعاد إلى مراقبة السوق وضبطها، والوصول إلى مرحلة الاحتكار الفعلي في منطقة صغيرة، مما يمنح الريادي هنا مناعة ضد المنافسة.

2-1-9 المداخل لدراسة الريادة:

تختلف المداخل لموضوع الريادة باختلاف المواضيع التي تبحثها، حيث ركزت بعض هذه المواضيع على الفرد والبعض الآخر على العملية أو على مخرجاتها، ويتم النظر إليه من وجهة نظر اقتصادية وتطبيقية، أو شخصية تتعلق بالفرد، ومنها ما تطرق إلى العوامل والجوانب السلوكية (الصرن، 2000). حيث ركزت معظم الدراسات على النواحي التالية:

1. الإجراءات أو العملية المتبعة للحصول على المنتج أو الخدمة، حيث تبدأ بالإحساس بالمشكلة التي تفرض البحث عن حل لها.

2. المخرجات، ويتم التركيز هنا على المنتج أو الخدمة نفسها فالحكم هنا على المنتج أو الخدمة نفسها، فالحكم هنا على النتيجة أكثر من الحكم على العملية.

3. السمات الشخصية للفرد: ويتم التركيز على السمات الشخصية للريادي كفرد دون النظر إلى الطريقة أو الإجراءات أو النتائج التي تم الحصول عليها، ويشار عادة إلى بعض الصفات على أنها هامة للشخص الريادي (Hisrich, 2005)، مثل: حب المعرفة وزيادة

الفضول، وعدم الرضا عن الوضع الحالي، وتحديد هدف عالٍ وسامٍ مع الالتزام به، وسرعة البديهة، والنقد الذاتي والأصالة ووضوح الرؤيا.

4. القيم والقدرات الفردية: وتتمثل في تبني الشخص لمجموعة من القيم والمبادئ، تحدد عمله وتعطيه قوة الدفع اللازمة للاستمرار وتحقيق الهدف، مثل: الإحساس بالمسؤولية عن المشكلة والالتزام بإيجاد الحلول لها، والاستقلالية في التفكير، والصدق والبحث عن الحقيقة، والرؤيا الصحيحة. كما إن الريادي يمتلك عدة خصائص وصفات، منها: القدرة على رؤية واكتشاف الأشياء بطريقة مختلفة وغير تقليدية، الالتزام بالهدف والسعي إلى تحقيقه، والمرونة في التفكير، والاستقلالية في الحكم، وحب الاستطلاع والفضول.

ويضيف (Wickham, 2001) مجموعة أخرى من الصفات الضرورية للريادي الناجح، وكما يلي:

أ- العمل الدؤوب والجاد.

ب- مسك زمام المبادرة.

ج- القدرة على وضع الأهداف الشخصية.

د- التكيف والمرونة.

ه- الثقة بالنفس.

و- تقبل الأفكار الجديدة والحزم.

ز- البحث عن المعرفة والمعلومات.

ح- الشوق للتعلم.

ط- التكيف مع الفرصة.

ي- القدرة على التغيير.

ك- الالتزام مع الآخرين.

ل- التمتع بالقوة.

5. ينظر البعض إلى الريادة من خلال مصادر الأفكار التي يحصل من خلالها الريادي على أفكاره، حيث يمكن للريادي أن يحصل على الأفكار من أجل إنشاء أو توسيع عمله سواءً أكان القصد منها إطلاق منتج أم خدمة أم طريقة عمل معينة، منها المصادر التالية: (Hisrich, 2005): أولاً: المستهلكون، ثانياً: الشركات المتواجدة في السوق، ثالثاً: قنوات التوزيع، رابعاً: القوانين والتعليمات الحكومية الجديدة، خامساً: مراكز البحث والتطوير.

2-1-10 تنظيم العمل الريادي:

يتطلب تنظيم العمل الريادي في الأعمال الصناعية الصغيرة ما يلي:

1. تنظيم الأعمال الريادية الوحدات الجديدة بشكل منفصل عن الوحدات القائمة وإعطاؤها استقلالية، ذلك أن الوحدات القائمة تتطلب دائماً وقتاً وجهداً وتستحوذ على الأولوية، فالجديد يبدو دائماً ضعيفاً لذا على المنظمة القائمة أن تغذي وتدعم العمل الجديد.

2. وجود مكان خاص للعمل الجديد داخل الأعمال، وربطه بالإدارة العليا، أو أن يقوم بالإشراف عليه شخص من الإدارة العليا، إن ذلك يتطلب من الوحدة المسؤولة عن الجهد الريادي ووضع سياسات وقوانين ومقاييس مختلفة في مجالات عديدة: مثل الرواتب التقاعدية، أو حصة في الأرباح تعطى للعاملين، أو تعيين الشخص الذي يستطيع أن يطور سلعة أو خدمة أو سوقاً جديدة بنجاح، ثم ينشئ مؤسسة تجارية بأن يصبح رئيسها، أو رئيس قسم وبالمنصب والمكافآت المالية المناسبة لمستواهم أو أن تتم إعادته إلى وضعه السابق إذا فشل العمل الجديد.

إن عائدات العمل الجديد تختلف عن عائدات المؤسسات القائمة، وقد لا يحقق ربحاً ونمواً لفترة طويلة، ويبدأ العمل الريادية صغيراً، ولكنه ينتهي كبيراً.

2-1-11 أنواع الرياديين:

وقد قسم مينتزبرج وزملاؤه الرياديين إلى أربعة أنواع، وهي: (Michael, 2000)

1. الريادي ذو التوجه نحو الإبداع المحسوب.
2. الريادي ذو التوجه نحو الإبداع الإيحائي.
3. والريادي المروج المتفائل.
4. والريادي المنشئ لعمل كبير الحجم.

وهناك من صنف الرياديين إلى أربع مجموعات؛ هي: الرياديون ذوو الإمكانية (Potential)، والرياديون الذين لديهم النية لإقامة عمل (Intending)، ورياديون فعليون (Actual Entrepreneurs)، وأفراد ليست عندهم النية لبدء وإنشاء عمل جديد (Michael, 2000).

وقد قسم بعضهم (Ucbasaran, 2001) الرياديين إلى أنواع أخرى، من مثل: ريادي أصيل (Nascent)، وريادي مبتدئ (Novices)، وريادي تسلسلي أو تتابعي (Serial)، وريادي احتوائي (Portfolio)، فالريادي الأصيل يحوي مفاهيم متعددة قد تم سردها وتوضيحها في الجزء الخاص بالمفهوم، أما الريادي المبتدأ أو الأولي فهو الذي يملك حالياً عملاً واحداً ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية الأعمال وإدارتها كونه مؤسساً لهذا العمل أو أحد ورثته أو مشترياً لهذا العمل، والريادي التسلسلي أو التتابعي هو الريادي الذي يملك عملاً واحداً في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في عمل سابق، والريادي الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من عمل واحد في وقت زمني واحد (Hemphill & Thomas, 2005).

2-1-12 المدير، الريادي، القائد:

بعد هذا العرض لمفهوم الريادة، نأتي إلى بيان الفروق الرئيسة بين المدير والريادي في بيئة العمل التي يعملان بها، فكما يشير هوارد (Howard, 1992)، يقوم المدير بالبحث عن إجابة للأسئلة الآتية: (Hemphill & Thomas, 2005)

1. ما هي الموارد التي يعمل على رقابتها أو التحكم فيها؟
2. ما هو الهيكل التنظيمي المناسب الذي يحدد علاقة منظمتي مع السوق الذي أعمل به؟
3. كيف أعمل على تقليل تأثير الآخرين على قدراتي في العمل والأداء؟
4. ما هي الفرصة المناسبة؟

يتضح فيما سبق أن تركيز المدير ينصب بالدرجة الأولى على العمل والموارد المختلفة وطبيعة التنظيم، بينما نجد أن الريادي يصب جل تركيزه واهتماماته على الفرصة التي تلوح له، وكيف يقوم باستغلال هذه الفرص أحسن استغلال. وإذا أردنا أن نفصل ونتعرض أكثر إلى الفروق التي يمكن أن تبرز بين كلٍ من الريادي والمدير، وحتى القائد، فيمكن أن نصف كلاً منهما كما في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1)

الفروقات بين كل من المدير والريادي والقائد

القائد	المدير	الريادي
يبتكر ويجدد	يدير ويمارس الوظائف الإدارية	يبتكر ويجدد
يطور	يحافظ	يخلق
يرى المستقبل	يرى المشاكل	يرى الفرص
يسأل ماذا ولماذا	يسأل كيف وأين	يسأل كيف وأين
يستخدم التأثير الشخصي على العاملين للقيام بسلوك معين	يقوم بالواجب على أكمل وجه	يجعل الأمور تحدث
يلهم الثقة	يعتمد على الرقابة	يبني فريق العمل

المصدر:

Bolton, B. (2001). Building an Entrepreneur Community. January, from the World Wide Web: http://mweb.co.za/residents/in10347/building%20an%20entrepreneur%20community.htm.

نلاحظ من الجدول السابق، أن هناك صفات مشتركة بين كل من المدير، والقائد، والريادي، وهذا دليل على أن هناك مديراً ريادياً، وقائداً ريادياً، أي بالرغم من أن طبيعة

عملهما إدارية وقيادية نحو الآخرين في المنظمة، إلا أن هناك توجهاً ريادياً يحكـم الأعمـال والأنشطة التي يقومان بها، وأيضاً بأن الصفات المختلفة للريادي تعكس هي الأخرى أنواعـاً وتطبيقاتٍ مختلفة للرياديين.

2-2 الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح لأهم الدراسات التي تناولت بحث الأعمال الصغيرة، والريادة، وخاصة في الأعمال الصناعية، ومن أهم الدراسات ما يلي:

2-2-1 الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة المناصرة (2008) بعنوان: "أبعاد التوجه الريادي للمديرين وأثرها على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر أبعاد الريادة للمديرين على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية. وصمم نموذجاً لتحقيق هذا الهدف، تضمن التوجه الريادي المتجسد بأبعاده: البعد الإبداعي، والبعد نحو المخاطرة، والبعد الاستباقي، والبعد العدائي في التنافس والبعد الاستقلالي، على متغير فاعلية القرارات الإستراتيجية المتمثل بأبعاد المشاركة، وتحقيق الأهداف، وواقعية القرارات وتوقيتها. وقد جمعت البيانات من عينة عشوائية تتكون من (66) شركة اعتماداً على تقارير عام (2007). وزعت (330) استبانة على مديري الإدارة العليا بالشركة، وبلغت نسبة الاستجابة (69%). وباستخدام الأساليب الإحصائية المتوفرة في رزمة (SPSS) تم تحليل الأثر للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع للدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود أثر ذي دلالة لبعد الإبداعي للمديرين على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.
2. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد الاستباقي للمديرين على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد العدائي في التنافس للمديرين على فاعليـــة القــرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد العدائي في التنافس للمديرين على فاعليـــة القــرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

5. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد نحو المخاطرة للمــديرين علـــى فاعليـــة القــرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

6. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد الاستقلالي في التنافس للمديرين على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على أبعاد الأعمــال الرياديـــة وبناء نموذج الدراسة.

2- دراسة الكايد (2007) بعنوان: "أثر خصائص أصحاب الأعمال الصناعية الصغيرة على الأداء". هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر كل من الخصائص الديموغرافية والمقدرة الإداريـــة والخصائص الريادية لصاحب العمل الصناعي الصغير على أداء العمل.

وقد تكونت عينة الدراسة من (146) عملاً صغيراً تم اختيارهم عشوائياً من مجموع الأعمال الصغيرة القائمة عام (2000) والبالغة (574) عملاً,وقد اســتخدام العينـــة الطبقيـــة العشوائية من كل قطاع

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأعمال الصغيرة حققت معدلات ربحية متوسطة، وعوائد مالية تتناســب مــع حجــم الاستثمار في العمل لكنها لم تتناسب مع الجهد المبذول في العمل.

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من عمر صاحب العمل وخلفيته الاقتصادية وخبرته السابقة ومقدرته الإدارية وكافة أبعاد خصائصه الريادية باستثناء دافع الإنجاز على بقاء العمل.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على ما تتميز به الأعمال الصغيرة من خصائص وميزات في بيئة الأعمال وبناء نموذج الدراسة.

3- دراسة مبارك (2005) بعنوان: "واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية: دراسة وصفية تحليلية ميدانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية من خلال مجموعتين من المحاور، الأول: محاور الخلفية والتي تتكون من محددات الريادة وأنشطة الرياديين الأردنيين. والمحور الثاني: المحاور الأساسية والتي اشتملت على أهمية الريادة، ومعززات الريادة، وصفات الريادة وخصائصها السلوكية، وطبيعة العمل الريادي، وأهمية العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الريادي مع الآخرين. ومعوقات الريادة في بيئة الأعمال الأردنية

اشتملت الدراسة على عينة ملائمة من الرياديين والرياديات الأردنيين والأردنيات، تم اختيارهم وفق معايير دالة، وممن يملكون أو يديرون مشاريع ناجحة في كافة مجالات الأعمال والقطاعات الاقتصادية في مختلف مناطق المملكة.

وبينت الدراسة أن الغالبية العظمى من الرياديين هم من الرجال، ويقيمون في المدن. وأن غالبيتهم متوسطو العمر، وذوو مستوى تعليم عالٍ، ومن خلفية اجتماعية متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن تنمية رأس المال وتحقيق الكسب المادي هو أهم أهداف الرياديين. وأن الأهل والأصدقاء هم أهم الجهات تأثيراً عليهم.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية.

4- دراسة السكارنة (2005) بعنوان: "إستراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء لشركات الاتصالات في الأردن (2004-2005)".هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور إستراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء لشركات الاتصالات في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من شركات الاتصالات العامة في الأردن والبالغ عددها (4)، وتكونت عينة الدراسة من كافة المديرين العامين ومساعديهم ومديري الإدارات وتم توزيع الاستبانة على (140) مديراً. حيث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين عناصر الإستراتيجيات الريادية (التفرد، والابتكار، وأخذ المخاطرة، وتحقيق الميزة التنافسية) لتحسين أداء شركات الاتصالات. كما توصلت الدراسة إلى اعتبار إستراتيجيات الريادة من الإستراتيجيات المهمة في المنظمة، كما أن المنظمات الريادية تسهم في تطوير بيئة الأعمال، من خلال مجموعة من العناصر المرتبطة بها، والمتعلقة باتجاهاتها الإستراتيجية. كما توصلت الدراسة إلى أن الإبداع والابتكار يعتبران من الإستراتيجيات المهمة التي تساعد المنظمات في زيادة الربحية وتحقيق ميزة تنافسية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على دور إستراتيجيات الريادة في تحسين الأداء في شركات الاتصالات وتعزيز الإطار النظري.

5- دراسة الشيخ (2004) بعنوان: "ثقافة الابتكار في منشآت الأعمال الصغيرة في الأردن". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع ثقافة الابتكار في منشآت الأعمال الصغيرة

في الأردن، واختبار العلاقة بين توفر ثقافة الابتكار ومدى استخدام الأساليب الابتكارية في حل المشكلات التي تواجه هذه المنشآت.

وقد تم تصميم استبانة لهذا الغرض، تم توزيعها على (250) منشأة صناعية صغيرة في الأردن، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تسجيل الملاحظات حول أعضاء عينة الدراسة. وبينت النتائج أن عناصر ثقافة الابتكار متوافرة إلى حد ما، ولكنها ليست بتلك القوة، وخاصة بالنسبة لبعض الأبعاد، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد علاقة بين توافر ثقافة الابتكار واستخدام الأساليب الابتكارية في حل المشكلات.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال بناء الاستبانة بالاعتماد على متغير ثقافة الابتكار، الذي يعد أحد أبعاد الريادة.

6- دراسة جرادات (2004) بعنوان: "دور القطاع المصرفي الأردني في تمويل الأعمال الصناعية الصغيرة في الأردن (1982-2001)". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القطاع المصرفي الأردني في تمويل الأعمال الصناعية الصغيرة للفترة (1982-2001)، والتعرف على العوامل المؤثرة في هذا الدور.

خلصت الدراسة إلى أن القطاع المصرفي الأردني لا يلعب دوراً هاماً في تمويل الصناعات الصغيرة وأن التمويل المقدم لهذا القطاع من خلاله لا يتجاوز (0.13%) من إجمالي الائتمان المصرفي المباشر. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل المقدم للصناعات الصغيرة من قبل القطاع المصرفي وحجم نشاط المنشآت العاملة في قطاع الصناعات الصغيرة.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على كيفية تمويل الأعمال الصناعية الصغيرة، وما هو دور القطاع المصرفي في ذلك.

7- دراسة العباسي (2003) بعنوان: "تنافسية الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية في الأردن". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تحد من قدرة الصناعات الصغيرة الأردنية من رفع قدراتها التنافسية وقيامها بالدور التنموي المنوط بها، في الظروف والتحولات العالمية الراهنة. أجريت الدراسة على عينة من (150) منظمة صناعية صغيرة اختار الباحث منها (96) منظمة صناعية، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت كما يلي:

- تعاني المنظمات الصناعة الصغيرة من مجموعة من المشكلات المتمثلة بارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج، ومعدلات الفائدة على القروض، وضيق السوق المحلي نظراً لاعتماد هذه الصناعات على السوق المحلي كمنفذ أساسي لمنتجاتها، إضافة إلى مشكلة العمالة غير الماهرة وهجرة العمالة الماهرة. كما وتعاني من مشكلة الروتين الحكومي وعدم استقرار البيئة التشريعية والاقتصادية وصعوبة الحصول على التمويل المناسب.
- تمثل الأعمال الصناعية الصغيرةالتي توظف أقل من عشرين عاملاً ما نسبته (82.7%) من مجموع المنظمات الصناعية في الأردن.
- توظف الأعمال الصناعية الصغيرةفي الأردن ما نسبته (58.1%) من مجموع القوى العاملة في القطاع الصناعي، وتسهم بما نسبته (13.7%) من الإنتاج القائم للقطاع الصناعي.
- سيادة أنماط غير تنافسية تحد من قدرة الأعمال الصناعية الصغيرة على التقدم وتحقيق مزايا تنافسية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه الصناعات الصغيرة، مما يبعدها عن تحقيق التميز.

8- دراسة محارب (2002) بعنوان: "واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الأردنية بظل التوجهات الحديثة". تناولت هذه الدراسة مدى إسهام القطاع الصناعي في الاقتصاد الأردني، والقدرة التنافسية لمنتجاته، مع الوقوف على واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة والتحديات والمشاكل التي تواجه تلك الصناعات، ومن ثم عرض أهم الإجراءات الحكومية الداعمة لها. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الأردن، اختيار منها الباحث (50) شركة صناعية.

وقد خلص الباحث إلى أن (99%) من الصناعات في الأردن هي صغيرة ومتوسطة وأن نسبة تكاليف المواد الأولية لدى تلك الصناعات عالية، إذ تبلغ (79%) من مجمل تكاليف الإنتاج، ونسبة الطاقة التشغيلية المعطلة تتراوح بين (39%) و(46%) وتأتي الفرصة هنا لتخفيض كلفة الإنتاج من خلال استخدام المزيد من الطاقة الإنتاجية المعطلة، كما أن القيمة المضافة إلى تلك الصناعات تزيد على (40%).

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الأعمال الصغيرة في إطار العولمة.

9- دراسة النجار (2001) بعنوان: "التخطيط الإستراتيجي في المنظمات الصناعية الصغيرة: دراسة ميدانية في محافظة إربد". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي واستخدامه في المنظمات الصناعية الصغيرة. إضافة إلى تحليل مدى إيمان الإدارة بأهمية توضيح مفهوم التخطيط الإستراتيجي للعاملين.

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (96) منظمة صناعية صغيرة تشكل ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة الكلي. وممثلة لثمانية قطاعات صناعية، حيث اعتمدت

الدراسة أسلوب العينة الطبقية المتساوية وذلك بأخذ عينة عشوائية تتكون من (12) منظمة صناعية صغيرة من كل قطاع صناعي.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك تأثير للمستوى التعليمي للمدير على درجة وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي للعمل الصغير.
- هناك تأثير لنوع الصناعة، الشكل القانوني للمشرع واستعمالات الحاسوب في العمل على درجة وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي للعمل الصغير.
- لم يكن هناك تأثير لوجود نظام معلوماتي كاف في العمل الصغير، وللموارد البشرية المؤهلة لممارسة التخطيط الإستراتيجي في العمل.
- هناك تأثير عكسي لعدم الاستقرار السياسي في المنطقة وتذبذب الوضع الاقتصادي على ممارسة التخطيط الإستراتيجي في العمل الصغير.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على مدى أهمية التخطيط الإستراتيجي في تفعيل الأعمال الصناعية الصغيرة في بيئة الأعمال.

9- دراسة العوامرة (2000) بعنوان: "الصناعات الصغيرة في الأردن: تطبيق على حالة الريف والبادية". أشار الباحث في هذه الدراسة إلى أن الصناعات الصغيرة تعتبر من القطاعات المهمة في الاقتصاد الأردني، حيث تلعب دوراً بارزاً في تنمية مناطق الريف والبادية الأردنية، ويتوجب التركيز على ضرورة إعطاء المنشآت الصناعية الصغيرة بعداً إستراتيجياً في التنمية الشاملة وإدخال هذا البعد في أي خطة ووضعها في الموضع المناسب للحد من مشكلتي البطالة والفقر، والتي تؤثر إيجابياً على تطوير البنى والهياكل الصناعية الأساسية. وقد تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية الصغيرة في الريف والبادية،

والبالغ عددها (250) شركة صناعية اختار الباحث منها (50) شركة صناعية لتحقيق أغراض الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص بأن المنشآت الصناعية الصغيرة في الأردن تواجه عقبات عديدة تعيق نموها وتطورها. كما واحتلت فروع منتجات الخـدمات الصناعية والمكائن والمعدات نصف الصناعات الصغيرة من حيث عدد المنـشآت والعمالـة والإسهام في الإنتاج الصناعي. وتعتمد أكثر من نصف المنشآت الـصناعية الـصغيرة فـي مناطق الريف والبادية الأردنية على استخدام المواد الأولية المحليـة المتواجـدة فـي نفـس المنطقة.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على أبرز معيقات وعقبات نمو وتطور الأعمال الصناعية الصغيرة.

10- دراسة يونس (1996) بعنوان: "الصناعات الصغيرة في محافظة الزرقاء". سعت هـذه الدراسة إلى التعرف على دور الصناعات الصغيرة في توفير فرص العمـل فـي محافظـة الزرقاء، وما مدى اعتماد هذه الصناعات على المدخرات الشخصية للمستثمرين، ودورها في توفير احتياجات السكان من السلع الاستهلاكية. أجريت هذه الدراسة على عينة مكونـة مـن (214) مستثمراً، و(229) عاملاً، وقد اعتمدت الباحثة على معيار عدد العمال كمحدد لحجـم العمل الصناعي الصغير، حيث حددته بأنه ذلك العمل الصناعي الذي يعمل به أقل من خمسة عمال.

وكان من نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- الملكية الفردية هي الشكل الأكثر انتشاراً بين مشاريع الأعمال الصناعية الصغيرة والذي يعتمد على المدخرات الشخصية لمالكي هذه الأعمال.

- محدودية دور الأعمال الصناعية الصغيرة في تشغيل الأيدي العاملة في محافظة الزرقاء.
- تعاني الأعمال الصناعية الصغيرة من مشاكل ناتجة عن صغر حجم السوق المحلي، إضافة إلى انخفاض طاقتها الإنتاجية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على دور الصناعات الصغيرة في توفير فرص العمل، ومدى قدرتها على تفعيل العملية الإنتاجية.

2-2-2 الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Lumpkin, Wales & Ensley, 2008) بعنوان: " Entrepreneurial Orientation Effects on New Venture Performance: The Moderating Role of Venture Age". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أبعاد التوجه الريادي (التوجه الإبداعي، وتوجه المخاطرة، وتوجه العدائية في التنافس) على أداء الشركات بحسب عمرها في السوق، وقد بينت الدراسة وجود أثر لأبعاد التوجه الريادي على أداء الشركات، إلا أن هذا التأثير غير واضح عبر الزمن. وتكون مجتمع الدراسة من (476) شركة من الشركات الأكثر نجاحاً في العالم. واكتشفت الدراسة أن أداء الشركات تتصف بمستوى عالٍ من التوجه الاستباقي كلما تقدمت في العمر.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال أن هذه الدراسة تعد تقريباً مشابهة لموضوع الدراسة الحالية، حيث بينت أبعاد التوجه الريادي وأثرها على أداء الشركات.

2- دراسة (Jogaranam & Ching-Yick Tse, 2008) بعنوان: " Entrepreneurial Orientation and the Structuring of Organizations Performance Evidence from the Asian Hotel Industry". هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوجه الريادي، وهيكلية البناء، وهيكلية أداء المنظمات الآسيوية العامة في صناعة الفنادق في

الصين، وصنفت الدراسة المنظمات من حيث التركيبة الهيكلية إلى منظمات آليـــة التركيـــب، ومنظمة عضوية التركيب. وكانت الاستبانة التي وزعت على (187) من المديرين العامين في الفنادق، هي أداة الدراسة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجـــود علاقة ارتباطية بين هيكلية بناء المنظمة والتوجه الريادي لها، إلا أن قوة هذه العلاقة تفاوتت بحسب نوع هيكلية بناء المنظمة (ميكانيكية أم عضوية)، كما توصلت الدراســـة إلـــى أن أداء المنظمة يرتبط بالتوجه الريادي بشكل مستقل عن هيكلية بناء المنظمة.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال فحص العلاقة بين التوجه الريادي وأداء المنظمات الآسيوية العاملة في صناعة الفنادق، وهي تقريباً شبيهة بموضوع الدراسة الحالية.

3- دراسة (Grilo & Thurik, 2005) بعنوان: " Determinants of Entrepreneurial Engagement Levels in Europe and Us". هدفت هذه الدراسة إلى قيـــاس العوامـــل المحددة لمستويات الريادة في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكيـــة. وقـــد اســـتخدم الدراسة مختلف مصادر المحددات النظرية والعملية لتوضيح القـــرارات الرياديـــة. وأخـــذت معلومات مسحية من (!5) دولة من دول في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الولايات المتحـــدة الأمريكية. وتم جمع المعلومات من أكثر من (20000) مشاهدة.

وبينت نتائج الدراسة إلى أن الريادة مفهوم متعدد الأبعاد وأن تعريفها يعتمـــد بـــشكل كبير على شكل التركيز ونوع البحث ومجالاته، وأن عملية القياس والمقارنة لمستويات الريادة تختلف باختلاف الفترات الزمنية وباختلاف الدول. كما أظهرت الدراسة وجود حاجـــة إلـــى إيجاد إطار شال لتوجيه أبحاث الريادة، وكذلك أن يتم التركيز في الأبحـــاث القادمـــة علـــى توضيح فروق واختلافات الريادة بين البلدان.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على المستويات المختلفة للريادة، وكذلك معرفة أثر القرارات الريادية في توسيع العملية الإنتاجية.

4- دراسة (Uhlaner & Thurik, 2005) بعنوان: " Post-Materialism A Culture Factor Influencing Entrepreneurial Activity Across Nations". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الاهتمام بالعوامل غير المادية يوضح الاختلافات في النشاطات الكلية عبر الدول؟ وإلى أي درجة تؤثر المتغيرات المادية أو المعنوية على النشاطات الريادية على المستوى الدولي.

وأظهرت نتائج لدراسة أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والسكانية، والتي يجب أن يأخذها صانعو السياسات بالاعتبار. لذلك فإن أي سياسات يتم وضعها وضعاً مستقبلاً يجب أن تأخذ بالحسبان العوامل الثقافية لمجتمع ما، والتي من خلالها يمكن استثارة وتحفيز الريادة في ذلك المجتمع، ويمكن اعتبارها أكثر أهمية من العوامل المادية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على المتغيرات المادية أو المعنوية التي لها أثر على النشاطات الريادية على المستوى الدولي.

5- دراسة (Wilken, 2004) بعنوان: " Entrepreneurship: A Comparative and Historical Study". تناولت هذه الدراسة موضوع الريادة كدراسة مقارنة وتاريخية. وهدفت إلى معرفة العوامل التي تميز الريادي كعامل مسبب لتطوير الاقتصاد، وما هي أهمية العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية في عملية تكوين وإيجاد الريادي، إضافة إلى اختيار التحويل في الاقتصاد الصناعي لبعض الدول، مثل: (بريطانيا، وفرنسا، وروسيا، واليابان، والولايات المتحدة). وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأسباب وراء تكوين وإيجاد الشخص الريادي هو التباين الكبير بين شروط الفرصة المتوافرة في الظروف

المحيطة ومعدل النمو والتطور الاقتصادي لبعض الدول، ولم يتم قياس أو تـصنيف التغيـر التاريخي.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على أهم العوامل التـي تميـز الريادي كعامل مسبب لتطوير الاقتصاد.

6- دراسة (Jennings et al., 2004) بعنوان: " Corporate Entrepreneurship and Equifinality: An Empirical Struscture-Performance-Analysis of Strategy".

هدفت هذه الدراسة إلى الربط بين المنظمة الريادية والجودة من خلال تحقيق العلاقـة بـين الإستراتيجية والهيكل وتأثيرها في الأداء في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمدت الدراسة على المتغيرات المرتبطة بالإستراتيجية، والهيكل، والإدارة (الربحية، العائد على الاسـتثمار) وقد تمت صياغة الفرضيات المتعلقة بالدراسة حول هذه المتغيرات، وتكون مجتمع الدراسـة من شركات توزيع الطاقة الكهربائية، اختار الباحث منها (460) شركة فـي ولايـة أوتـاوا الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة تربط بين الهيكل المنظم والإستراتيجية.
- هناك علاقة بين الإستراتيجية الدفاعية والهيكل المرن.
- لم تعط دلالة واضحة حول الإستراتيجية والهيكل المثالي للتأقلم مع البيئة الخارجية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على كيفية الربط بين المنظمات الريادية والجودة من خلال التركيز على الإستراتيجية.

7- دراسة (Hashim, 2003) بعنوان: " Promoting Small & Medium Enterprises Through Entrepreneurship Development Training & Counseling: the Bahrain Model". هدفت هذه الدراسة إلى تطوير النشاط الريادي في البحـرين والـدول

العربية الأخرى من خلال نموذج تم بناؤه لهذه لغاية، يحتوي على العديد من الخطوات التدريجية لتطوير الريادة ومأسستها وتفعيلها.

وقد اشتمل النموذج على الخطوات الآتية: أولاً: خدمات تعنى ببناء القدرات للرياديين وصقلها من خلال التدريب. ثانياً: تقديم خدمات الاستشارات لهم. ثالثاً: تقديم الخدمات المالية اللازمة. رابعاً: خدمات تعنى بتطوير العمل ونموه وتقديم الاستشارات اللازمة لذلك من خلال إنشاء حاضنات الأعمال.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال النموذج الذي تم بناؤه، والذي يظهر الآلية التي يمكن من خلالها تطوير النشاط الريادي.

8- دراسة (Branzei, 2003) بعنوان: " Gaining Ideas and Skills: How Small Firms Design and Use Collaborations to Build Absorptive Capacity and Stimulate Innovation". هدفت هذه الدراسة إلى اختبار كيف تؤثر خصائص محددة للشركات الصغيرة، مثل البحث والتطوير والتحالف، في إجراءات التعلم الداخلي ومخرجات الإبداع. وإلى أي مدى يؤثر التحالف في نشاطات البحث والتطوير في زيادة حجم الشركات الصغيرة.

وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الهيكل التنظيمي للشركات الصغيرة وشكل التحالفات والموقع الجغرافي، يعطي أثراً متزامناً لكل من التعلم والإبداع، فكلما زاد التنوع والانتشار بالأبحاث والتطوير ساعد ذلك الشركات الصغيرة في الحصول على المعلومات الخارجية ومدخلات جديدة على الإجراءات يساعد التنوع في إيجاد منتجات جديدة.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على الخصائص المحددة للشركات الصغيرة، كما أفادت من متغير الإبداع في بناء استبانة الدراسة.

9- دراسة (Goosen, 2002) بعنوان: " Corporate Entrepreneurship and Finance Performance: The Role of Management". هدفت هذه الدراسة إلى التعـرف علـى مدى تأثير اتجاهات الريادة والمكونة من المبادأة والإبداع والإدارة الداخلية فـي المخرجـات المالية لمجموعة من الشركات الصناعية الموجودة في جنوب أفريقيا. تم إجراء الدراسة على السوق المالي الموجود في جوهانسبرغ كانت متغيرات الدراسة: الإبداع المـرتبط بخطـوط الإنتاج وتغييرات المنتج وقيادة البحث والتطوير، أما متغير المبادأة فكان حول طرق جديـدة والوضع التنافسي ونزعة أخذ المخاطرة واتخاذ القرارات والبيئة المحيطة. أما متغيـر الإدارة الداخلية فكان حول الهيكل والعمليات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين اتجاهات الريادة والأداء المالية.
- لا بد من أن تكون الاتصالات في الإدارة مفتوحة ويكون بها نوع من المشاركة.
- هناك علاقة طردية بين المتغيرات المتعلقة بالإدارية الداخلية (الابتكار والحوافز والاتصال من خلال العاملين، التمكين وحرية العاملين، ثقافة حل المشاكل).

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على مدى تأثير اتجاهات الريادة والمكونة من المبادأة والإبداع، والإدارة الداخلية في المخرجات المالية لمجموعة من الشركات الصناعية.

10- دراسـة (Lau & Busenitz, 2001) بعنـوان: " Growth Intention of Entrepreneurs in a Transitional Economy: the Peoples republic of China". هدفت هذه الدراسة إلى اختبار نموذج للإدراك الريادي بين مالكي الأعمـال الـصغيرة فـي الصين من خلال الإجابة عن الأسئلة من مثل: كيف يقوم الرياديون بخلق واستدامة وتحويـل

منظماتهم؟ وما مدى تأثير المحيط الاجتماعي والعوامل الشخصية والإدراك للرياديين على مقاصد النمو والتوسع لمنظماتهم؟ واشتملت عينة الدراسة على (2878) مالكاً لمشاريع صغيرة في الصين، حيث وزعت الاستبانة على هؤلاء المالكين للإجابة عنها.

وأشارت نتائج الدراسة أنه لا تقتصر العوامل المؤثرة في الريادة على الالتزام والحاجة للإنجاز والمحيط الاجتماعي فقط، ولكن للإدراك البيئي تأثيراً مباشراً على مقاصد النمو والتوسع.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال اختبار نموذج للإدراك الريادي بين مالكي الأعمال الصناعية، وكيف يستطيع الرياديون استدامة منظماتهم.

11- دراسة (Lussier & Pfeifer, 2000) بعنوان: " A Comparison of Business Success Versus Failure Variables Between US. And Central Eastern Europe Croatian Entrepreneurs". هدفت هذه الدراسة إلى اختبار (15) عاملاً ذا علاقة بنجاح وفشل الرياديين، لإبراز الفروق بين الرياديين الأمريكيين والكرواتيين من خلال استخدام نموذج لوزير (Lussier) المطور والمصمم للتنبؤ بعوامل النجاح والفشل، وتم استخدام استبانة مصممة لهذا الغرض وزعت على عينة الدراسة والتي اشتملت على (216) عاملاً في الولايات المتحدة الأمريكية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك (9) قيم لها اختلاف كبير لصالح الرياديين في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت الدراسة إلى أن الرياديين الأمريكيين بالمقارنة مع الرياديين الكرواتيين يبدؤون عملاتهم برأسمال كبير، وعندهم سنوات خبرة إدارية عديدة، ويطورون خططهم بتفصيل واستخدام المشورة الفنية بشكل كبير. وأن أكثرهم خريجو جامعات، ويبيعون منتجاتهم عند توقيت أفضل لدورة حياة السلع.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على عوامل نجاح أو فشل الرياديين في المنظمات في كل من أمريكا وكرواتيا.

12- دراسة (Brazeal et al., 2000) بعنوان: "The Genesis of Entrepreneurship". هدفت هذه الدراسة إلى التوضيح والتعريف على مدلول الريادة بحيث تساعد الباحثين في المستقبل ليكون لديهم الإطار الكامل في كيفية دراسة الريادة وكل التعريفات والمتغيرات المتعلقة بها، والعناصر والمفاهيم المرتبطة بها وأوضح الباحثون أن هذا المفهوم يرتبط بثلاثة عناصر هي الإبداع والابتكار والتغيير، وكذلك مرتبطة بأي شيء جديد (الإبداع)، أو أي شيء تم تطويره بطرق جديدة (الابتكار)، ومعالجة لأي مشكلة تطرأ نتيجة لظروف خارجية (تغيير). تكونت عينة الدراسة من (50) شخصاً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين السلوك الريادي والتأثير في زيادة المركزية، ووجود علاقة إيجابية بين السلوك الريادي والتأثير في زيادة اللامركزية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على مدلول الريادة الذي يشكل إطاراً لدراسة أبعاد الريادة.

13- دراسة (Akplu, 1998) بعنوان: " Transfer of Entrepreneurial Training in Small Enterprise Development in Ghana". تناولت هذه الدراسة أهمية نقل المهارات الإدارية والتسويقية التي يتدرب عليها مالكو ومديرو الأعمال الصغيرة إلى الممارسة الفعلية في إدارة مشاريعهم، وتأثير ذلك على فرص نجاحها. وجاءت النتائج لتؤكد أهمية التدريب المستمر لهم في مجال الإدارة والتسويق وضرورة نقل هذه المهارات إلى التطبيق العملي لإدارة الأعمال الصغيرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من مالكي ومديري

الأعمال الصغيرة في غانا، وبلغ عددهم (200) فرد، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

أكدت هذه الدراسة على حاجة الأعمال الصغيرة إلى الاستشارات الخارجية في مختلف المجالات الإدارية والتسويقية نظراً لافتقارها إلى الخبرات والمهارات التسويقية التي تمكنها من إعداد الدراسات التسويقية اللازمة لتحقيق النجاح. إضافة إلى الحاجة إلى تدريب أصحابها والعاملين بها وما تحصل عليه من منظمات التدريب المتخصصة وذلك نظراً لضعف الإمكانات والموارد اللازمة لتدريب وتأهيل الموارد البشرية العاملة لديها التي تفتقر أصلاً إلى المهارات الفنية والإدارية والتسويقية اللازمة لتحقيق الأداء المنشود. كما ويعتبر تفاعل العمل الصغيرة مع المجتمع المحلي المحيط بها من العوامل التي تساعد على تحقيق النجاح، من خلال تبادل المعلومات مع المجتمع المحلي، حول مختلف متغيرات البيئة الخارجية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على المهارات الإدارية والتسويقية لمالكي الأعمال الصغيرة والتي لها أثر في إدارة مشاريعهم بكفاءة.

14- دراسة (Birchall & Soderquist, 1996) بعنوان: " Managing Innovation in French Small and Medium Sized Enterprise". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة الإبداع في الأعمال الصغيرة والمتوسطة الفرنسية. حيث تم إجراء الدراسة في فرنسا على حقول الصناعة، والنقل، والاتصالات، والإنشاءات. وكانت عينة الدراسة (84) منظمة صغيرة متوسطة، شكلت (60%) من العينة، وقد اعتمدت الدراسة معياراً للمنظمات الصغيرة، تلك المنظمات التي يعمل بها أقل من (100) عامل، بينما المتوسطة التي يعمل بها بين (100-500) عامل، كما اشترطت أن يكون مديرو هذه المنظمات قد أكملوا بحثاً في الأعمال، وكان معدل العائد في منظماتهم (25%).

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المنظمات الصغيرة والمتوسطة في الإبداع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجية الإبداع في التسويق.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف على إدارة الإبداع في الأعمال الصغيرة والمتوسطة الفرنسية والتي كان لها جزئية في بناء استبانة الدراسة.

2-2-3 الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يمكن تلخيص أهم الفروق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال الجدول (2) التالي:

الجدول (2)

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
هدف الدراسة	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تحديد الخصائص الديموغرافية والمقدرة الريادية لأصحاب المشاريع الصغيرة، وتحديد أهم المعوقات التي تقف في سبيل نجاحها، وتحديد التخطيط الإستراتيجي الذي تتبناه المشاريع الصغيرة، ودورها في توفير فرص العمل.	هدفت الدراسة الحالية إلى بيان أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.
متغيرات الدراسة	ركزت معظم الدراسات على خصائص أصحاب الأعمال الصناعية، نظم معلومات الموارد البشرية، رأس المال الفكري، الميزة التنافسية، التخطيط الإستراتيجي، الهيكل والأداء، سلوكيات المديرين، اتجاهات الريادة، المبادأة والإبداع.	ستركز على بعض أبعاد الريادة (الإبداع، الابتكار، التفرد، المخاطرة، المبادأة)، وأداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.
بيئة الدراسة	أجريت معظم الدراسات السابقة في الدول الأجنبية أما الدراسات العربية فقد تركزت على جميع محافظات الأردن والقليل من هذه الدراسات تناولت العاصمة عمان.	ستقوم الباحثة بدراسة أبعاد الريادة في الأعمال الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3-1 منهج الدراسة:

ستنتهج الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الكمي وبهدف التعرف على أثـر الريادة على إدارة الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان ومن أجل ذلك سيتم تصميم استبانة لمجتمع الدراسة.

3-2 مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في مدينة عمان والبالغ عددها (1400) مشروع حيث تشكل حوالي (70%) من مجمل المشاريع الصناعية في عمان (وزارة الصناعة والتجارة\غرفة صناعة عمان، 2008) وتمـت الاسـتعانة بمعادلـة لتحديد حجم العينة وكما يلي:

$$N=\{N/(NE^2+1)\}$$

$$N=\{1400/(1400X0.05^2+1)\}$$

$$=311$$

حيث إن حجم المجتمع= N

الخطأ المسموح به ويساوي 5%= E

وقد تم توزيع العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، وتعتبـر هـذه الطريقة ملائمة للدراسات التي تهدف إلى جمع بيانات عن كل طبقة من طبقات المجتمع. لأن طبيعة المجتمع غير متجانس يحتاج تقسيمه إلى طبقات.

وتم اختيار مجموع أفراد العينة، ليبلغ (311) مشروعاً صغيراً، ويمثل هـذا العـدد (22.3%) من مجمل الأعمال الصناعية الصغيرة. وقد تم توزيع (311) استبانة على أفـراد

العينة تمكنت الباحثة من استعادة (100%)، وقد تمت مقابلتهم شخصياً وتوضيح الأسئلة وشرح ما يتعلق بها والرجوع أكثر من مرة، ولذلك كانت نسبة الاسترداد (100%). وتم تدقيقها للتأكد من صلاحيتها لأغراض الدراسة، حيث وجدت صالحة، وتم اعتبار هذه النسبة مقبولة إحصائياً، لأنها تتيح المجال أمام الباحثة لتعميم نتائج دراستها على المجتمع الكلي.

وحدة المعاينة: تشتمل وحدة المعاينة في هذه الدراسة على مالكي الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان، وهم في نفس الوقت مديرو تلك الأعمال.

ويبين الجدول (3) التالي مجتمع الأعمال الصناعية والعينة، وكما يأتي:

الجدول (3)

مجتمع الأعمال الصناعية والعينة

التسلسل	نوع القطاع الصناعي	عدد الأعمال القائمة	حجم العينة
1	الصناعات التعدينية	60	13
2	الصناعات الإنشائية	130	29
3	الصناعات التموينية والغذائية والزراعية والثروة المعدنية	250	56
4	الصناعات البلاستيكية والمطاطية	150	33
5	الصناعات العلاجية واللوازم الطبية	170	38
6	الصناعات الجلدية والمحيكات	199	45
7	الصناعات الكيميائية ومستحضرات التجميل	121	26
8	الصناعات الهندسية والكهربائية وتكنولوجيا المعلومات	170	38
9	الصناعات الخشبية والأثاث	90	20
10	صناعة التعبئة والتغليف والورق والكرتون والطباعة	60	13
	المجموع	1400	311

3-3 أساليب جمع البيانات:

تستخدم الدراسة نوعين من البيانات هما:

أ- **البيانات الثانوية:** ستعتمد الدراسة في جمع البيانات على الكتب الأبحاث، الدراسات السابقة، الرسائل الجامعية، الدوريات، الانترنت، ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب- **البيانات الأولية:** تم تصميم استبانة (كما هو مبين في الملحق 2) كأداة لجمع البيانات وتحليلها، لقياس المتغيرات المختلفة. تشتمل الاستبانة على جزأين:

- الجزء الأول: المتغيرات الشخصية والوظيفية، من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة في مجال العمل.
- الجزء الثاني: وهو عبارة عن أسئلة تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة، والسبب وراء اعتماد الاستبانة لجمع البيانات، هو اعتماد أغلب الدراسات السابقة عليها، حتى يسهل للباحثة بلوغ القناعة الكافية بنتائجها. ويقيس الجزء الثاني من الاستبانة أبعاد الريادة بأقسامها المختلفة، وكما يلي:

- القسم الأول: الفقرات (1-10) يقيس الإبداع في الأعمال الصناعية الصغيرة.
- القسم الثاني: الفقرات (11-19) يقيس الابتكار في الأعمال الصناعية الصغيرة.
- القسم الثالث: الفقرات (20-28) يقيس التفرد في الأعمال الصناعية الصغيرة.
- القسم الرابع: الفقرات (29-41) يقيس المخاطرة في الأعمال الصناعية الصغيرة.
- القسم الخامس: الفقرات (42-47) يقيس المبادأة في الأعمال الصناعية الصغيرة.
- القسم السادس: الفقرة (48-65) يقيس الأداء في الأعمال الصناعية الصغيرة.

3-4 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم تصميم أداة استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت هذه الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: ويهدف هذا الجزء إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: ويتكون هذا الجزء من أسئلة الاستبانة لقياس أبعاد الريادة المختلفة، إضافة إلى قياس أداء المنظمات الصناعية الصغيرة.

3-5 صدق وثبات أداة الدراسة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على عدد من الأكاديميين المتخصصين في مجال الدراسة، للتأكد من الصياغة اللغوية للفقرات ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من أفراد عينة الدراسة تم استثناؤهم من أفراد عينة الدراسة، ثم توزيع الاستبانة بعد مرور أسبوعين على نفس العدد من الأفراد، واستخراج قيم معامل (كرونباخ ألفا) للتأكد من درجة ثبات أداة الدراسة، حيث تراوحت قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة ما بين (0.86)، وهذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة كونها أعلى من الحد الأدنى للثبات والبالغ (0.60). والجدول التالي يبين معامل الثبات:

الجدول (4)

معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

المتغير	الثبات
الإبداع	0.88
الابتكار	0.86
المبادأة	0.84
المخاطرة	0.90
التفرد	0.82
الكلي	0.86

3-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. تم استخدام الإحصاء الوصفي من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجمع أسئلة الاستبانة لمعرفة تجانس الإجابة.
2. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لغرض معرفة فرضيات الأثر.
3. اختبار فرضيات الفروق واختبار تحليل التباين (ANOVA).

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات

تم في هذا الفصل استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تم وصف توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية (الديموغرافية)، كما تم استعراض بيانات الدراسة بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وأخيراً، تم اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من صحتها.

4-1: خصائص عينة الدراسة:

لقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تم تلخيص النتائج على النحو التالي:

1- الجنس:

جدول (5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	274	%88.10
إناث	37	%11.89
المجموع	311	%100

يتضح من الجدول (5) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من الذكور حيث يمثلون (88.10%) من أفراد عينة الدراسة. ونسبة الإناث بلغت (11.89%) وتشير هذه النسبة إلـــى

أن نسبة ممارسة الإناث للأعمال الصناعية الصغيرة ما تزال متدنية مقارنة بالذكور، وتعزى هذه النتيجة إلى ميل الإناث إلى اللجوء إلى أعمال حرفية وخدمية في الأعمال الصغيرة أكثر من ميلهن إلى العمل في قطاع الأعمال الصناعية الصغيرة، بعكس الذكور الذين يميلون إلـــى الأعمال الصغيرة، نتيجة طبيعة تلك الأعمال ومتطلباتها.

2- العمر:

جدول (6)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-25 سنة	13	%4.18
من 25-30 سنة	123	%39.45
من 30-45 سنة	139	%44.69
أكثر من 45 سنة	36	%11.57
المجموع	311	100

يتضح من الجدول (6) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم مـــن الفئـــة العمريـــة (من 25-45) سنة وهم يمثلون ثلاثة أرباع عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فئة الشباب يميلون إلى المخاطرة والاستقلالية في العمل الحر أكثر، والمجازفة ببدء أعمال جديدة، وكذلك لصعوبة إيجاد فرصة عمل في مجالات أخرى. ويلاحظ من الجدول السابق، أيضاً بأن نسبة (أكثر من 45 سنة) جاءت قليلة، حيث بلغت (11.57%)، وتعزى هـــذه النتيجـــة إلـــى الابتعاد عن المخاطرة والاتجاه نحو العمل المستقر ذي الدخل الثابت.

4- المؤهل العلمي:

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
توجيهي أو أقل	175	%56.27
بكالوريوس	91	%29.26
ماجستير	28	%9.00
دكتوراه	17	%5.46
المجموع	311	100

يتضح من الجدول (7) أن أكثر نسبة من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة توجيهي أو أقل، حيث يشكلون نصف عينة الدراسة (56.27%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين لا يرغبون في استكمال دراستهم الأكاديمية، يميلون نحو الأنشطة الصناعية والتجارية لتحقيق أهدافهم والاستقلالية في العمل دون الاعتماد على الشهادة الجامعية أو غيرها، لهذا كانت نسبتهم عالية.

ويتضح من الجدول أيضاً، بأن نسبة أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدكتوراه جاءت قليلة، حيث بلغت (5.46%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن حملة الشهادات العليا، يفضلون العمل الأكاديمي عن العمل الحر التجاري أو الصناعي لخلوه من المخاطرة.

4- الخبرة العملية في طبيعة عمله:

جدول (8)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة العملية في طبيعة عمله

الخبرة العملية في طبيعة عمله	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	6	%1.92
5-10 سنوات	77	%24.75
11-15 سنة	84	%27.00
أكثر من 15 سنة	144	%46.30
المجموع	311	%100

يتضح من الجدول (8) أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة (46.30%) عدد سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة، وأن (27.00%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم (11-15) سنة. وتعزى هذه النتيجة إلى عينة الدراسة من الأعمال الصناعية الناجحة والمستقرة في السوق والتي لها سنوات طويلة في مجال العمل (أكثر من 15 سنة)، وهذا ما يتناسب مع عامل الخبرة في هذا المجال.

4-2 عــرض وتحليل بيانات الدراســـــة:

لقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وذلك للإجابة عن فقــرات الاستبانة بناء على القيم التالية: موافق بشدة (5) نقاط، موافق (4) نقاط، موافق إلى حد مـــا (3) نقاط، غير موافق (2) نقطة، غير موافق بشدة (1) نقطة، وبذلك يتضح لنا أن الفئـــات: (النعيمي وياسين، 2009: ص 60)

- أقل من (2.33) منخفض.
- من (2.33 – 3.66) متوسط.
- أكثر من (3.66 – 5) مرتفع. [1]

[1] تم احتساب هذه الفئات من المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وتمت إضافة ذلك إلى نهاية كل فئة.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير الإبداع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الموافقة
1	يمثل الإبداع مصدرا للتجدد والمحافظة على حصة الشركة السوقية.	3.74	0.96	2	مرتفع
2	يتضمن الإبداع جملة من الأفكار أو السلوكيات الجديدة في صورة تكنولوجيا أو معلومات إدارية.	3.79	0.98	1	مرتفع
3	تعتمد الأفكار والسلوكيات التي تتبناها المنظمة على السرعة لتبني واحد من تلك الأنواع.	3.74	1.03	3	مرتفع
4	يمثل الإبداع رؤية خلاقة لاكتشاف قدرات المنتج الجديد على خلق طلب فعال.	3.60	0.86	5	متوسط
5	تساعد الأعمال الصناعية على اكتشاف الفرص أكثر من غيرها.	3.62	0.97	4	متوسط
6	يودي الإبداع الى اكتشاف طرق إنتاج جديدة.	3.41	0.99	7	متوسط
7	تساعد العلاقة بين الإبداع والريادة الأعمال الصناعية على أن يكون لها الدور الريادي في تقديم المنتجات أو الخدمات.	3.14	1.10	9	متوسط
8	يتم التعامل مع الإبداع من خلال مصادر متعددة كالإستراتيجية والموارد وأهداف المنظمة.	3.38	1.03	8	متوسط
9	يتم تقييم مشروع خطة الإبداع بشكل يتناسب مع الإستراتيجيات المعتمدة ومعايير الأداء.	3.01	1.17	10	متوسط
10	تساعد التغذية الراجعة من عملية الإبداع في تحقيق الأهداف المتعلقة بالمنظمة.	3.46	1.05	6	متوسط
	المتوسط العام	3.48	1.01	–	متوسط

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة (2) والتي تنص على: "يتضمن الإبداع جملة من الأفكار أو السلوكات الجديدة في صورة تكنولوجيا أو معلومات إدارية"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.98). كما جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: "يمثل الإبداع مصدرا للتجدد والمحافظة على حصة الشركة السوقية"، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.9).

ويمكن تفسير ذلك بأن الإبداع يعد أحد العناصر المهمة في هذا النوع من الأعمال، حيث يمكن للأفراد المبدعين أن يحسنوا من طبيعة الأعمال المؤداة كما يمكنهم من ابتكار مشاريع متميزة تحسن من طبيعة أعمالهم وتطور من أداء الأعمال التي يملكونها.

كما أظهر الجدول (9) أن الفقرة (9) والتي تنص على: "يتم تقييم مشروع خطة الإبداع بشكل يتناسب مع الإستراتيجيات المعتمدة ومعايير الأداء"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.17).

ويمكن تفسير ذلك بأن كل منظمة لديها إستراتيجيات ومعايير للأداء تسعى إلى تطبيقها على أرض الواقع، لذلك فإن أي خطة إبداعية لا بد وأن تكون مدرجة في هذا الإطار.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير الابتكار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
11	يمكن للمنظمة ابتكار أشياء ذات قيمةتعمل على تنمية وتطوير الاعمال.	3.55	0.90	5	متوسط
12	يساعد الابتكار على خلق مجموعة متنوعة من الاعمال والافكار الجديدة	3.26	1.00	7	متوسط
13	تعطي المنظمة اهتمام كبيرا لابتكار الخدمات والطرق الجديدة.	3.60	1.00	3	متوسط
14	يمتلك العاملون المواهب والقدرة على العمل والأداء العالي والتحليل المنطقي والتفكير العميق.	3.76	0.85	1	مرتفع
15	يكون الابتكار في ثلاثة أشياء هي الأفكار والإجراءات والمنتج.	3.71	0.91	2	مرتفع
16	تؤدي الحاجة المستمرة لتنمية عمليات الابتكار في الأعمال على اختلاف أنواعها.	3.55	0.99	6	متوسط
17	تنفذ المنظمة الأفكار المبتكرة بدون عراقيل.	3.19	0.97	8	متوسط
18	تعمل الأعمال على إنشاء إدارات متخصصة في بحوث وتطوير السلع والمنتجات لتعميق مضمون الثقافة الابتكارية.	2.90	1.04	9	متوسط
19	تعد العملية الابتكارية عملية تنظيمية تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية عكسية.	3.56	1.05	4	متوسط
المتوسط العام		3.45	0.96	–	متوسط

يتضح من الجدول (10) أن الفقرة (14) والتي تنص على: "يمتلك العاملون المواهب والقدرة على العمل والأداء العالي والتحليل المنطقي والتفكير العميق"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.85).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال التي تؤدى في الأعمال الصناعية الصغيرةلا تعتمد فقط على وجود أفراد أصحاب مؤهلات علمية، ولكن ذلك يتطلب وجود أفراد لديهم القدرة على الابتكار، حيث إن ذلك يؤدي إلى تطوير العمل وتحسين المنتجات والخدمات المقدمة، وذلك من خلال تقديم أفكار ابتكارية تتصف بالتجدد والاستمرارية.

كما أظهر الجدول (10) أن الفقرة (18) والتي تنص على: "تعمل الأعمال على إنشاء إدارات متخصصة في بحوث وتطوير السلع والمنتجات لتعميق مضمون الثقافة الابتكارية"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.04).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال في أثناء أدائها لأعمالها، لا بد أن تواجه عراقيل كثيرة والتي تتطلب إيجاد حلول فاعلة للحد منها، وذلك حتى يتم إنجاز الأعمال بطريقة مناسبة، كما أن الأعمال على اختلاف أنواعها بحاجة إلى وجود ثقافة ابتكارية وأفراد يتصفون بأنهم مبتكرون، وهذا يحسن من نوعية العمل والأداء في تلك الأعمال. ومن هنا فإن هذه الأعمال؛ ولسد هذه الفجوة، لا بد أن تسعى إلى إيجاد الإدارات المتخصصة، وذلك لتعميق مضمون الثقافة الابتكارية، لذلك جاءت الاستجابة على هذه الفقرة منخفضة، مما يعني أن المالكين يدركون أنه لا وجود لمثل هذه الإدارات.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير التفرد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
20	يتكون التفرد من خلال قدره المنظمة على التميز عن غيرها من المنظمات.	3.32	1.03	3	متوسط
21	يودي التفرد المتميز إلى الاستمرارية في تقديم المنتجات بصورة أفضل.	3.28	1.08	5	متوسط
22	يمكن الاستمرار في تحقيق التفرد على المدى الطويل من خلال امتلاك الموارد النادرة.	3.48	1.05	1	متوسط
23	يساعد التفرد على تحسين قدرة المنظمة لتكون أكثر فاعلية وكفاءة من غيرها من المنظمات.	3.26	1.01	6	متوسط
24	تعمل المنظمة على بناء منظور مستقبلي بشان ما يدور في السوق	3.02	1.12	7	متوسط
25	يعمل صاحب العمل على رفع القدرات المعرفية للعاملين لتطوير العلاقة الايجابية مع المزودين والزبائن.	3.32	1.07	4	متوسط
26	يتم من خلال التفرد تحقيق جدارات وقدرات تنافسية.	2.87	1.24	8	مرتفع
27	تسعى الموارد المنظمة إلى ربط وتحويل قوى الأفراد بقوة المنظمة لتحقيق ميزة نادرة لديها.	3.34	1.25	2	متوسط
28	يجب أن تكون المعرفة والقدرات ذات طابع مؤسسي توفر للمنظمة قاعدة أساسية في الاستمرارية والنمو في حجم المنظمة.	2.75	1.17	9	مرتفع
	المتوسط العام	3.18	1.11	–	متوسط

يتضح من الجدول (11) أن الفقرة (22) والتي تنص على: "يمكن الاستمرار في تحقيق التفرد على المدى الطويل من خلال الموارد النادرة"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.05).

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الأعمال تسعى ومن خلال عملها إلى تحقيق التفرد والذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إيجاد الموارد وتطبيق الإستراتيجيات، وأن الأعمال الصناعية الصغيرة وحتى تكون متميزة تسعى إلى التفرد، يجب أن تتضافر جميع جهود العاملين في العمل لتحقيق ذلك. ومن هنا فإن على الأعمال الصناعية الصغيرة أن تقوي قنوات الاتصال مع العاملين فيها بما يعود بالفائدة على هذه الأعمال.

كما أظهر الجدول (11) أن الفقرة (28) والتي تنص على: "يجب أن تكون المعرفة والقدرات ذات طابع مؤسسي توفر للمنظمة قاعدة أساسية في الاستمرارية والنمو في حجم المنظمة"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.17).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى إلى تحقيق التفرد، وهذا هو الذي يضمن لها الاستمرار على المدى الطويل. وإن أعمالهم ليست ذات طابع مؤسسي، وإنما ذات طابع فردي.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير المخاطرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
29	تهدف الأعمال لطرح وتقديم منتجات وخدمات جديدة في إطار سياستها لإتباع الأعمال التي تعتمد على المجازفة والجرأة.	3.72	0.97	4	مرتفع
30	تهدف الريادية إلى انجاز الأعمال بأقل قدر من المخاطر.	3.08	1.18	11	متوسط
31	يكون الرياديون في الأعمال الصناعية أكثر من غيرهم دراسة وثقة في اتخاذ القرارات.	2.87	1.27	13	متوسط
32	تأتي المخاطرة في حالات الغموض وعدم التأكد والكيفية التي تضمن بقاء وضمان نجاح الأعمال والخوف من الفشل.	3.29	1.05	9	متوسط
33	تتمتع الأعمال الريادية بالتميز والتمكن في الخطط الإستراتيجية المستقبلية.	3.81	1.03	2	مرتفع
34	تستثمر المنظمة في أعمال ذات مخاطر عالية.	3.91	0.90	1	مرتفع
35	تعد المخاطرة جزءاً من الريادة.	3.80	0.85	3	مرتفع
36	يرتبط الميل نحو المخاطرة بطبيعة المنظمات والأشخاص ومدى الفائدة المتوقعة من مقدار هذا الخطر.	3.57	0.93	5	متوسط
37	تتخذ المنظمة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها.	3.47	0.92	7	متوسط
38	تساعد عملية التقييم المستمرة للأعمال على النجاح في تحقيق الأهداف.	3.47	0.95	8	متوسط
39	للثقافة التنظيمية دور مهم في دراسة المخاطرة وتقيمها.	3.15	1.07	10	متوسط
40	تتجنب الأعمال الصناعية تقديم منتجات جديدة في البيئة الغامضة والغير مستقرة.	3.01	1.13	12	متوسط
41	المبادأة هي عملية تقوم على تطوير المنتجات من خلال طرحها في السوق.	3.57	0.89	6	متوسط
	المتوسط العام	3.44	1.01	–	متوسط

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة (34) والتي تنص على: "تستثمر المنظمة في أعمال ذات مخاطر عالية"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.91).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال في الأعمال الصناعية الصغيرة قد تتصف أحياناً بأنها ذات مخاطر عالية، لذلك فإن الأعمال تسعى إلى الاستثمار حتى مع وجود المخاطر لأن الأعمال الصناعية الصغيرة تهتم باستمرارية عملها، حتى مع وجود المخاطر، لأنها تريد تحقيق الاستمرارية والنمو، لذلك فإنها تحاول كل جهدها من أجل الحد من هذه المخاطر أثناء الاستثمار كما أن الأعمال الريادية لا بد أن تتصف بالتفرد، ولا بد أن تكون هناك خطط مستقبلية تحقق لتلك الأعمال النجاح والاستمرارية.

كما أظهر الجدول (12) أن الفقرة (31) والتي تنص على: "يكون الرياديون في الأعمال الصناعية أكثر من غيرهم دراسة وثقة في اتخاذ القرارات"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.27).

ويمكن تفسير ذلك بأن الرياديين في الأعمال الصناعية الصغيرة يميلون إلى المخاطرة العالية في اتخاذ القرارات عندما يسعون إلى تقديم منتجات جديدة، أو بناء أعمال صناعية جديدة، ولا يتم دائماً الاعتماد على دراسات مستفيضة للسوق، وإنما اعتماداً على مبدأ الجرأة والمجازفة والمخاطرة العالية في اتخاذ القرارات.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير أداء المبادأة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	درجة الموافقة
42	تتضمن المبادأة عناصر عدة منها القيام بأعمال تنافسية من اجل مواجهة المنافسين.	3.78	0.81	6	مرتفع
43	تقوم المبادأة بتنفيذ الأعمال الريادية.	4.04	0.83	3	مرتفع
44	يرتبط سلوك المبادأة باغتنام الفرص في السوق في تقديم طرق جديدة للإنتاج والخدمات.	4.03	0.79	4	مرتفع
45	توجد قدرة لدى المنظمات على الاستمرارية وتحقيق الفوائد من خلال التغييرات المحيطة بها.	3.92	0.85	5	مرتفع
46	تعد المبادأة هي القدرة على إيجاد الفرص عند القيام بطرح المنتجات في السوق.	4.11	0.77	1	مرتفع
47	تعد المبادأة مكلفة من خلال الرقابة على الزبائن والمنافسين ومسح السوق على المدى الطويل والبحث عن الموارد النادرة.	4.05	0.79	2	مرتفع
	المتوسط العام	3.98	0.80	–	مرتفع

يتضح من الجدول (13) أن الفقرة (46) والتي تنص على: "تعد المبادأة هي القدرة على إيجاد الفرص عند القيام بطرح المنتجات في السوق"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.77).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة عندما تقدم منتجاتها لا بد أن يكون عندها عنصر المبادأة، حيث إن هذا العنصر يوفر لها القدرة على المنافسة في السوق، ولا بد أن يتم ذلك من خلال دراسة السوق والزبائن والمنافسين بشكل مستمر لمعرفة المنتجات

الموجودة والمنتجات غير الموجودة ومعرفة رغبات وتطلعات الأفراد والزبائن لنوعية المنتجات التي تحقق لهم رغباتهم وطموحاتهم.

كما أظهر الجدول (13) أن الفقرة (42) والتي تنص على: "تتضمن المبادأة عناصر عدة منها القيام بأعمال تنافسية من اجل مواجهة المنافسين"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.81).

ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة يدركون أن على الأعمال الصناعية الصغيرة أن تكون عندها قدرة على المنافسة في السوق، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال توافر عنصر المبادأة، وهذا العنصر لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تضافر الجهود المختلفة ودراسة السوق وكذلك الزبائن، وذلك لمعرفة طبيعة المنتجات التي يمكن أن تطرح في السوق. ومن هنا فإن نجاح هذه الأعمال يتحقق من خلال دراسة جميع المتغيرات وليس المنافسين فقط.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير أداء المنظمات الصناعية الصغيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	درجة الموافقة
48	يمثل الإبداع مصدر التجدد من أجل المحافظة على الحصة السوقية للأعمال الصناعية وتطويرها.	3.98	0.73	8	مرتفع
49	أن الترابط بين الإبداع والريادة يودي إلى السيطرة على جانب معين من هذه الأسواق.	4.08	0.80	4	مرتفع
50	يتم من خلال الترابط بين الإبداع والريادة تحسين الإنتاج ووقت تسليم المنتج و زيادة المبيعات.	3.95	0.77	10	مرتفع
51	تهدف الريادة إلى تطوير الأداء بما يزيد من العائد على الاستثمار.	3.91	0.916	11	مرتفع
52	تساعد التكاملية ما بين الإبداع ومتطلبات السوق إلى إجراء التعديلات المطلوبة بما يزيد العائد على المبيعات.	3.63	1.09	13	متوسط
53	إن تقديم منتجات جديدة ونادرة مختلفة عما هو في السوق يودي إلى زيادة ربحية المنظمات الصناعية.	4.08	0.86	5	مرتفع
54	تغتنم الأعمال الصناعية الفرص المختلفة بما يؤدي إلى زيادة ربحيتها.	3.97	0.92	9	مرتفع
55	إن الاتصالات الإدارية في الأعمال الصناعية تودي إلى دراسة المخاطر في البيئة المحيطة لتجنبها.	4.19	0.71	1	مرتفع
56	يتم زيادة الربحية من خلال النظرة الريادية لدعم تنفيذ الأعمال.	4.09	0.76	3	مرتفع
57	تتميز الأعمال الصناعية بسبب وجود متطلبات بشرية ومالية وتكنولوجية.	4.04	0.76	6	مرتفع
58	يمكن زيادة العائد على المبيعات من خلال تنوع الوسائل والأساليب في تقديم الخدمات للزبائن.	3.37	1.12	17	متوسط
59	تساهم الريادة في تطوير المنتجات والخدمات.	3.54	1.14	14	متوسط
60	تنفرد الأعمال الصناعية من خلال تفعيل الأداء بما يحقق استمارات فاعلة ومميزة.	3.44	0.95	15	متوسط
61	تعمل المبادأة على تطوير الأعمال الصناعية بصورة مستمرة.	3.06	1.05	18	متوسط
62	يتم تدريب العاملين لتبني عمليات الريادة بما يطور الأداء في الأعمال الصناعية.	3.42	1.13	16	متوسط
63	يتم تقييم الربحية من خلال مقارنة رضا صاحب العمل عن الربحية مقارنة بالمنافسين الموجودين في السوق.	4.11	0.85	2	مرتفع
64	يتم عمل التقييم الدوري لقياس مدى رضا الزبائن في إطار تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة لهم.	4.02	0.95	7	مرتفع
65	تقوم الأعمال الصغيرة بتحفيز العاملين مادياً ومعنوياً لزيادة الرضا عن العمل بأساليب مختلفة.	3.76	1.08	12	مرتفع
	المتوسط العام	3.81	0.92	-	مرتفع

يتضح من الجدول (14) أن الفقرة (55) والتي تنص على: "إن الاتصالات الإدارية في الأعمال الصناعية تودي إلى دراسة المخاطر في البيئة المحيطة لتجنبها"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.71).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى إلى تطوير أدائها من خلال لقيام بعدة خطوات من أجل أن يتم تقديم المنتجات والخدمات وتحقيق رضا الزبائن وتوفير متطلبات السوق. ومن هنا فإن هذه الأعمال تسعى إلى توفير بيئة داخلية وخارجية فاعلة من أجل دراسة جميع المتغيرات وتطبيق جميع الخطط والإستراتيجيات بما يحسن من الأداء، ويؤدي إلى تقديم منتجات وخدمات مميزة؛ مما يحقق الربحية لتلك الأعمال.

كما أظهر الجدول (14) أن الفقرة (61) والتي تنص على: "تعمل المبادأة على تطوير الأعمال الصناعية بصورة مستمرة"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة موافقة "متوسط".

ويمكن تفسير ذلك بأن أداء الأعمال الصناعية لا يعتمد فقط على عنصر المبادأة، وإنما يعتمد على جملة عناصر ومتغيرات أخرى، لذلك فإن تطوير الأعمال الصناعية يعتمد على الإبداع والابتكار والتميز وتقديم منتجات وخدمات جديدة ودراسة جميع المتغيرات، والذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق التفرد لتلك الأعمال، ويضمن لها الاستمرارية والنمو.

3-4 اختبار فرضيات الدراسة:

لقد تم اختيار قاعدة القرار التالية في اختبار الفرضيات وهي:

تُقبل الفرضية العدمية (Ho) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وتُرفض الفرضية العدمية (Ho) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

الفرضية الرئيسة الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) من أجل التعرف على اثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان. والجدول رقم (15) يبين نتائج اختبار الفرضية.

جدول (15)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الدلالة	F	R square	الارتباط
0.00	147.15	0.27	0.52

يتضح من الجدول (15) أن قيمة الارتباط بين أبعاد الريادة وأداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.52) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (147.15) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، وتطويرها يعتمد على جملة متغيرات وعوامل وأبعاد لا بد أن تعمل جميع هذه الأبعاد معاً من أجل أن تحقق لهذه المنظمات الميزة التنافسية وكذلك التطور والنمو المستمر. ومن هنا فإن على الأعمال الصناعية الصغيرة وضع الخطط ورسم الإستراتيجيات الحالية والمستقبلية ودراسة السوق، ومعرفة متطلباته ورغبات الزبائن، وذلك لتقديم منتجات وخدمات تتصف بالتميز والجودة العالية، ومن هنا فإن أداء الأعمال محكوم بمدى قدرتها على التواؤم مع متطلبات السوق، ومع توقعات الزبائن وذلك من خلال عملها على أن تتضافر جميع الجهود من أجل أن يتم إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات بصورة فاعلة ومميزة مما يحقق للأعمال الصناعية الصغيرة الاستمرارية على المدى الطويل.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) من أجل التعرف على اثر الإبداع في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان . والجدول رقم (16) يبين نتائج اختبار الفرضية.

جدول (16)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر الإبداع في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الدلالة	F	R square	الارتباط
0.00	109.28	0.21	0.46

يتضح من الجدول (16) أن قيمة الارتباط بين الإبـــداع وأداء الأعمـــال الــصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.46) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (109.28) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع في أداء الأعمال الصناعية الــصغيرة العاملـــة فـــي العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن وجود الإبداع في الأعمال الصناعية أمر مطلوب، وهذا الإبداع هو عبارة عن الأفكار أو السلوكات الجديدة تتبناها الأعمال الصناعية الصغيرة فـــي صـــورة تكنولوجيا أو معلومات إدارية، ويؤدي وجود الإبداع في الأعمال الصناعية الصغيرة إلى إيجاد منتجات ذات جودة عالية وكذلك خدمات متميزة تحقق أهداف المنظمة بطريقة مناسبة، لـــذلك فإن وجود أفراد مبدعين في الأعمال يحسن من أدائها ويمكن من خلال الأفكار الإبداعية إيجاد منتجات وخدمات مميزة تحقق التفرد للمنظمة على المدى الطويل ويحقق لهـــا الاســـتمرارية والنمو، لذلك كان هناك أثر للإبداع على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في أداء الأعمال الصناعية الــصغيرة العاملـــة فـــي العاصمة عمان .

جدول (17)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر الابتكار في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الدلالة	F	R square	الارتباط
0.00	60.24	0.13	0.36

يتضح من الجدول (17) أن قيمة الارتباط بين الابتكار وأداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.36) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (60.24) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن المنظمات لا بد أن يكون فيها ثقافة ابتكارية، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأعمال للأفراد المبتكرين، وإيجاد الإدارات المتخصصة لتحقيق ذلك، كما أن المنظمات لا بد أن تستفيد وتستثمر هذه الثقافة الابتكارية بما يؤدي إلى تقديم منتجات وخدمات مميزة وكذلك إيجاد مجموعة متنوعة من الأعمال والأفكار الجديدة، وقد تواجه المنظمات عدة عراقيل عند تطبيق ثقافتها الابتكارية مما يتطلب منها أن تقدم الحلول والمقترحات للحد منها. ومن هنا فإن المنظمات لا بد أن توظف كل جهودها وذلك بما يحقق لها التفرد والاستمرارية من خلال تنفيذ سياسة ابتكارية فاعلة، لذلك كان هناك أثر للابتكار على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

جدول (18)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر التفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الدلالة	F	R square	الارتباط
0.00	38.05	0.09	0.29

يتضح من الجدول (18) أن قيمة الارتباط بين التفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.29) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (38.05) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى من خلال التفرد إلى تحسين قدراتها لتكون أكثر فاعلية من غيرها من الأعمال المنافسة، لذلك فإن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى بكل جهدها إلى رسم الخطط والإستراتيجيات الحالية والمستقبلية والتي يمكن لها من خلالها أن تدرس جميع العوامل المحيطة والتي توفر تغذية راجعة عن طبيعة السوق مما يحفز على تقديم خدمات ومنتجات تحقق لها التفرد.

الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطرة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

جدول (19)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر المخاطرة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الارتباط	R square	F	الدلالة
0.45	0.20	104.40	0.00

يتضح من الجدول (19) أن قيمة الارتباط بين المخاطرة وأداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.45) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (104.40) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة،

لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطرة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى إلى المجازفة والمبادأة في طرح وتقديم منتجات وخدمات جديدة إلى الأسواق، وذلك في إطار السياسات والخطط والإستراتيجيات المرسومة، وقد تستثمر الأعمال في مشاريع تتصف بالمخاطرة، لذلك فإن الأعمال الصناعية الصغيرة، ومن خلال الريادة، قد تنجز الأعمال بأقل قدر من المخاطرة، وذلك حتى تستطيع هذه الأعمال الاستثمار في تقديم المنتجات والخدمات التي تتواءم مع متطلبات السوق. ومن هنا فإن المنظمات تتخذ جميع الإجراءات الكفيلة، وذلك للحد من عنصر المخاطرة والذي قد يؤثر على طبيعة الأعمال والخدمات والمنتجات المقدمة، لذلك وجود أثر لعنصر المخاطرة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادأة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

جدول (20)

تحليل الانحدار البسيط من أجل التعرف على أثر المبادأة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان

الارتباط	R square	F	الدلالة
0.34	0.11	52.35	0.00

يتضح من الجدول (20) أن قيمة الارتباط بين المبادأة وأداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان بلغت (0.34) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة (ف) (52.35) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة،

لذا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادأة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة لا بد أن يتوفر عندها عنصر المبادأة والذي له أثر واضح في تنفيذ الأعمال الريادية، وهذا يتطلب من الأعمال الصناعية دراسة السوق واستغلال الفرص، وذلك لتقديم طرق جديدة للإنتاج والخدمات والقيام بأعمال تنافسية من أجل مواجهة الأعمال المنافسة والاستجابة للتغيرات في السوق بالرغم مما قد يتطلبه فعل ذلك من تكلفة إضافية بسبب الرقابة على السوق، ومتابعة رغبات الزبائن، والبحث عن الموارد، إلا إن المنافع التي يتم الحصول عليها وتحقيق الأهداف، هو أسمى ما تسعى الأعمال الصناعية الصغيرة إلى تحقيقه، لذلك وجد أثر لعنصر المبادأة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى المتغيرات الوسيطة في عمان.

ويتفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية وعلى النحو التالي:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى الجنس في عمان .

جدول (21)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل التعرف على الاختلاف في أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى الجنس في عمان

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
ذكور	274	139.90	25.49	1.97	0.05
إناث	37	131.60	23.10		

من الجدول (21) يتضح أن هناك اختلافاً دالاً إحصائياً في أثر أبعاد الريادة فـــي أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) (1.97) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 فاقل. لذا توجــد فــروق ذات دلالــة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى الجنس في عمان.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الــصناعية الــصغيرة تعزى إلى العمر في عمان.

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى العمر في عمان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
بين المجموعات	28145.21	3	9381.74	16.32	0.00
داخل المجموعات	232292.28	308	574.98		
المجموع	260437.49	311			

من الجدول (22) يتضح أن هناك اختلافاً دالاً إحصائياً في أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) (16.32) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 فاقل. لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى العمر في عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن المالكين على اختلاف أعمارهم يدركون أن هناك أثراً واضحاً لأبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، ولكن اختلاف الفئات العمرية كان له أثر أيضاً على قياس مدى تأثير هذه الأبعاد على أداء الأعمال الصناعية، حيث كلما زادت الفئة العمرية كلما ازدادت القدرة على معرفة هذا الأثر وفهمه، وكلما قل العمر كلما قلت القدرة على التمييز، لأنه وبازدياد العمر تزداد الخبرة والمعرفة بأثر تلك الأبعاد على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، لذلك وجدت فروق لأثر أبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية تعزى إلى العمر، ولصالح الفئة العمرية الأكبر من (30−45) سنة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى المؤهل العلمي في عمان.

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
بين المجموعات	4230.86	3	1410.29	2.22	0.08
داخل المجموعات	256206.63	308	634.17		
المجموع	260437.49	311			

من الجدول (22) يتضح انه ليس هناك اختلافاً دالاً إحصائياً في اثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف) (2.22)وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى 0.05 فاقل. لذا لا يوجد فـروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن أداء الأعمال في الأعمال الصناعية الصغيرة يعتمد على خبرة العامل، ومدى قدرته على المواءمة بين متطلبات العمل ومتطلبات السوق، كمـا أن طبيعـة العمل في تلك الأعمال لا يعتمد على المؤهل العلمي الذي يمتلكـه العامـل، حيـث أن هـذه المؤهلات قد يستفيد منها العامل في تنظيم عمله، إنما في مجال المنتجات والخدمات فلا بد أن تكون لدى العامل قدرة إبداعية وابتكاريه وتفهم لمتطلبات السوق، الأمر الذي يحقق أهـداف الأعمال الصناعية الصغيرة، بما يحقق لها الاستمرارية والنمو، وكذلك تقديم خدمات ومنتجات جديدة. لذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الـصناعية الـصغيرة تعزى إلى الخبرة الوظيفية في عمان .

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر أبعاد الريادة في أداء منظمات الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير الخبرة الوظيفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
بين المجموعات	11473.42	3	3824.47	6.21	0.00
داخل المجموعات	248964.07	308	616.25		
المجموع	260437.49	311			

من الجدول (23) يتضح أن هناك اختلافاً دالاً إحصائياً في أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تبعا إلى متغير الخبرة الوظيفية، حيث بلغت قيمة (ف) (6.21) وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.05 فاقل. لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى متغير الخبرة الوظيفية في عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن مالكي الأعمال الصناعية الصغيرة تتفاوت خبراتهم، وذلك بحسب السنوات التي قضوها في تلك الأعمال، ويعد عامل الخبرة مهماً وذلك من أجل تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة للسوق، وبحسب قيمة (ف) نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى متغير خبرة الوظيفية، حيث من الممكن أن توجد في المنظمة ثقافة الإبداع والابتكار والمبادأة والتفرد دون إقدامها على المخاطرة، وهذا يتحدد بمدى وجود خبرة لدى العاملين في منظمات الأعمال الصناعية الصغيرة والتي من خلالها يمكن تقديم المنتجات والخدمات بما ينسجم مع متطلبات السوق المحلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5-1 مناقشة النتائج:

بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، وتطويرها يعتمد على جملة متغيرات وعوامل وأبعاد لا بد أن تعمل جميع هذه الأبعاد معاً من أجل أن تحقق لهذه الأعمال التفرد وكذلك التطور والنمو المستمر. ومن هنا فإن على الأعمال الصناعية الصغيرة وضع الخطط ورسم الإستراتيجيات الحالية والمستقبلية ودراسة السوق، ومعرفة متطلباته ورغبات الزبائن، وذلك لتقديم منتجات وخدمات تتصف بالتميز والجودة العالية، ومن هنا فإن أداء الأعمال محكوم بمدى قدرتها على التواؤم مع متطلبات السوق، ومع توقعات الزبائن وذلك من خلال عملها على أن تتضافر جميع الجهود من أجل أن يتم إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات بصورة فاعلة ومميزة مما يحقق للمنظمة الاستمرارية على المدى الطويل.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Brazeal, et al., 2000)، حيث أظهرت نتيجتها أن مفهوم الريادة يرتبط بعناصر الريادة والإبداع والتغيير.

وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن وجود الإبداع في الأعمال الصناعية أمر مطلوب، وهذا الإبداع يكون في جملة من الأفكار أو السلوكات الجديدة في صورة تكنولوجيا أو معلومات إدارية، ويؤدي وجود الإبداع في الأعمال إلى إيجاد منتجات ذات جودة عالية وكذلك خدمات متميزة. كما أن وجود الإبداع يمكن أن يحقق أهداف العمل بطريقة مناسبة، لذلك فإن وجود أفراد مبدعين في الأعمال الصناعية الصغيرة يحسن من أدائها ويمكن من خلال الأفكار الإبداعية إيجاد منتجات وخدمات مميزة تحقق التفرد للمنظمة على المدى الطويل ويحقق لها الاستمرارية والنمو، لذلك كان هناك أثر للإبداع على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المناصر، 2008)، التي أظهرت نتيجتها وجود أثر ذي دلالة لبعد الإبداعي للمديرين على فاعلية القرارات الإستراتيجية.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة لا بد أن يكون فيها ثقافة ابتكارية، وذلك من خلال إيجاد واستقطاب الأفراد المبتكرين، وإيجا الإدارات المتخصصة لتحقيق ذلك، كما أن الأعمال الصناعية الصغيرة لا بد أن تستفيد وتستثمر هذه الثقافة الابتكارية بما يؤدي إلى تقديم منتجات وخدمات مميزة وكذلك إيجاد مجموعة متنوعة من الأعمال والأفكار الجديدة، وقد تواجه الأعمال الصناعية الصغيرة عدة عراقيل عند تطبيق ثقافتها الابتكارية مما يتطلب منها أن تقدم الحلول والمقترحات للحد منها. ومن هنا فإن المنظمات لا بد أن توظف

كل جهودها وذلك بما يحقق لها التفرد والاستمرارية من خلال تنفيذ سياسة ابتكارية فاعلة، لذلك كان هناك أثر للابتكار على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السكارنة، 2005)، حيث وجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين عنصر الابتكار وتحسين أداء الشركات.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفرد في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى من خلال التفرد إلى تقديم خدمات ومنتجات مميزة، كما أن المنظمات تسعى من خلال التفرد إلى تحسين قدراتها لتكون أكثر فاعلية من غيرها من المنظمات. لذلك فإن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى بكل جهدها من خلال التفرد إلى رسم الخطط والإستراتيجيات الحالية والمستقبلية والتي يمكن لها من خلالها أن تدرس جميع العوامل المحيطة والتي توفر تغذية راجعة عن طبيعة السوق مما يحفز على تقديم خدمات ومنتجات مميزة، لذلك وجد أثر لعنصر التفرد على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السكارنة، 2005)، حيث وجدت الدراسة أن هناك علاقة بين عنصر التفرد وتحسين أداء شركات الاتصالات.

5- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطرة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة تسعى إلى تقديم منتجات وخدمات جديدة، وذلك في إطار السياسات والخطط والإستراتيجيات المرسومة، وقد تستثمر الأعمال الصناعية الصغيرة في مشاريع تتصف بالمخاطرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المناصرة، 208)، حيث أظهرت نتائجها وجـــود أثر ذي دلالة إحصائية لبعد المخاطرة للمديرين على فعاليات القرارات الإستراتيجية للشركات المساهمة.

6- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادأة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملـــة فـــي العاصمة عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الصناعية الصغيرة لا بد أن يتوفر عنـــدها عنـــصر المبادأة والذي له أثر واضح في تنفيذ الأعمال الريادية، وهذا يطلب من الأعمـــال الـــصناعية الصغيرة دراسة السوق واستغلال الفرص، وذلك لتقديم خدمات ومنتجات جديدة، وهذا يحقـــق لتلك المنظمات الاستمرارية والنمو، وبالرغم مما قد يتطلبه فعل ذلك من تكلفة إضافية بـــسبب الرقابة على السوق، ومتابعة رغبات الزبائن، والبحث عن الموارد، إلا إن المنافع التـــي يـــتم الحصول عليها وتحقيق الأهداف، هو أسمى ما تسعى الأعمال الصناعية الصغيرة إلى تحقيقه، لذلك وجد أثر لعنصر المبادأة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lumpkin & Wales, 2008)، حيث بينت هذه الدراسة وجود أثر لأبعاد التوجه الريادي على أداء الشركات.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى الجنس في عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن المالكين على اختلاف أعمارهم يدركون أن هناك أثراً واضحاً لأبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، ولكن اختلاف الفئات العمرية كان له أثر أيضاً على قياس مدى تأثير هذه الأبعاد على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، حيـــث كلمـــا زادت الفئة العمرية كلما ازدادت القدرة على معرفة هذا الأثر وفهمه، وكلما قل العمر كلمـــا قلت القدرة على التمييز، لأنه وبازدياد العمر تزداد الخبرة والمعرفة بأثر تلك الأبعاد على أداء

الأعمال الصناعية الصغيرة، لذلك وجدت فروق لأثر أبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة تعزى إلى العمر، ولصالح الفئة العمرية الأكبر من (30−45) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مبارك، 2005)، والتي أظهرت نتيجتها وجود فروق إحصائية لأبعاد الريادة تعزى إلى متغير الجنس.

7− توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى العمر في عمان .

ويمكن تفسير ذلك بأن المالكين على اختلاف أعمارهم يدركون أن هناك أثراً واضحاً لأبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، ولكن اختلاف الفئات العمرية كان له أثر أيضاً على قياس مدى تأثير هذه الأبعاد على أداء الأعمال الصناعية، حيث كلما زادت الفئة العمرية كلما ازدادت القدرة على معرفة هذا الأثر وفهمه، وكلما قل العمر كلما قلت القدرة على التمييز، لأنه وبازدياد العمر تزداد الخبرة والمعرفة بأثر تلك الأبعاد على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، لذلك وجدت فروق لأثر أبعاد الريادة على أداء الأعمال الصناعية تعزى إلى العمر، ولصالح الفئة العمرية الأكبر من (30−45) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكايد، 2007)، والتي أظهرت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعمر صاحب العمل على الأداء.

8− لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى المؤهل العلمي في عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن أداء الأعمال في الأعمال الصناعية الصغيرة يعتمد على خبرة المالك، ومدى قدرته على المواءمة بين متطلبات العمل ومتطلبات السوق، كما أن طبيعة العمل في تلك الأعمال لا تعتمد على المؤهل العلمي الذي يمتلكه المالك، حيث إن هذه المؤهلات قد يستفيد منها المالك في تنظيم عمله، إنما في مجال المنتجات والخدمات فلا بد أن

تكون لدى المالك قدرة إبداعية وابتكاريه وتفهم لمتطلبات السوق، الأمر الذي يحقق أهـداف الأعمال الصناعية الصغيرة، بما يحقق لها الاستمرارية والنمو، وكذلك تقديم خدمات ومنتجات جديدة. لذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكايد، 2007)، حيث أثبتت وجـود أثـر ذي دلالة إحصائية لعمر صاحب العمل على مقدرته الإدارية.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أبعاد الريادة تعزى إلى الخبرة الوظيفية في عمان.

ويمكن تفسير ذلك بأن مالكي الأعمال الصناعية الصغيرة تتفـاوت خبـراتهم، وذلـك بحسب السنوات التي قضوها في تلك الأعمال، ويعد عامل الخبرة مهماً وذلك من أجل تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة للسوق، حيث يمكن للمالك من خلال اكتساب الخبرات المختلفـة أن يتفهم أثر عناصر الريادة على أداء الأعمال الصناعية الصغيرة ويمكن له معرفة متطلبات المنظمة وكيفية التواؤم مع متطلبات السوق المحيط بما يكفل تقديم خدمات ومنتجات مميـزة لذلك وجدت الفروق ذات الدلالة لإحصائية لأبعاد الريادة تعزى إلى الخبـرة الوظيفيـة فـي عمان.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكايد، 2007)، حيث أثبتت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخبرة على الأداء.

5-2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فقد تم وضع التوصيات الآتية:

5-2-1 التوصيات العملية:

4. تشجيع أصحاب الأعمال الصناعية الصغيرة على إقامة الندوات والمؤتمرات للموظفين العاملين في هذه الأعمال، والتي يمكن من خلالها تطوير الأعمال الصناعية الريادية من خلال تبني أبعاد الريادة التي يمكن أن تسهم في إيجاد بيئة أعمال متطورة في هذه المنظمات.
5. تشجيع أصحاب العمل العاملين لديهم على تنمية أبعاد الريادة (الإبداع، والابتكار، والمبادأة، والتفرد، والمخاطرة) لتحسين أداء الأعمال الصناعية الصغيرة.
6. الاهتمام بالتفرد في الخدمات والأعمال من خلال استخدام المعدات التكنولوجية وكذلك تطوير الموارد البشرية، ويتم هذا باستقطاب الكفاءات العلمية والفنية المتخصصة وطرق الاختبار والتعيين.
7. تشجيع صاحب العمل الصغير، على الإفادة من المؤسسات التي تدعم الأعمال الصناعية الصغيرة، بعقد دورات للعاملين لتطويرهم ولتنمية الإبداع والابتكار.
8. استقطاب أصحاب الأفكار المبدعة والمبتكرة من خارج العمل، ووضع حوافز لأصحاب الأفكار المبدعة وتشجيعهم داخل العمل.

5-2-2 التوصيات النظرية:

1. عمل دراسات مشابهة من قبل الباحثين والتي تبحث أثر أبعاد الريادة على اتخاذ القرارات من قبل المديرين أو أثر أبعاد الريادة على الجودة وغير ذلك.
2. محاولة الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على أثر أبعاد الريادة على الأداء في قطاعات أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، مروة وبرهم، نسيم (1998). **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الطبعة الأولى، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

برنوطي، سعاد (2005). **إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد الريادة**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

برنوطي، سعاد (2007). **إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد الريادة)**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

جرادات، سهاد (2004). **دور القطاع المصرفي الأردني في تمويل الأعمال الصناعية الصغيرة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حسن، توفيق (2002). **واقع فرق العمل في منظمات الأعمال الأردنية: دراسة ميدانية من منظور المديرين المعنيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخالدي، حسين (2007). **العوامل المؤثرة في إقامة الشركات المساهمة العامة للمشاريع الريادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة، الأردن. مديرية مسوحات المنشآت الاقتصادية، الحاسب الآلي، (2007).

السكارنة، بلال (2008). **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة للنـشر والتوزيـع، عمان، الأردن.

السكارنة، بلال خلف (2005). **إستراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميـزة التنافـسية وتحسين الأداء لشركات الاتصالات في الأردن (2004-2005)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

السكارنة، بلال خلف، (2008). **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شرارة، مجدي عبد الله (2001). أهمية تكامل الصناعات الصغيرة مع الصناعات الكبيـرة: دراسة حالة لمدينة العاشر من رمضان. **مجلة آفاق اقتصادية**، مجلـد 22، العـدد 85، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الشيخ، فؤاد (2004). ثقافة الابتكار في منشآت الأعمال الصغيرة في الأردن. **المجلة العربية للإدارة**، العدد الأول.

الصرن، رعد حسن (2000). **إدارة الابتكار والإبداع**. دمشق: الأسس التكنولوجية وطرائـق التطبيق، دمشق.

صقر، محمد فتحي (2004). **واقع الأعمال الصغيرة والمتوسـطة وأهميتهـا الاقتـصادية**، ورشة تقييم الأعمال الصغيرة والمتوسطة، المنظمة العربيـة للتنميـة الإداريـة، القاهرة، مصر.

العباسي، محمد فايز (2003). **تنافسية الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتـصادية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد السلام، ع والحلبي، ر (2001). **إدارة الأعمال الصناعية الصغيرة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

علي، عبد المنعم السيد (1998). **التمويل المصرفي للمشاريع الصناعية الصغيرة في الأردن مع إشارة خاصة لمحافظة المفرق**، بحث مقدم إلى مؤتمر آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية الأردنية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

العوامرة، محمد (2000). **الصناعات الصغيرة في الأردن: تطبيق على حالة الريف والبادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

غانم، فتح الله (2005). **دور قطاع الصناعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لخريجي برامج العلوم الإدارية والاقتصادية: تجربة جامعة القدس المفتوحة**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

غرفة صناعة عمان (2008). **دراسة عن القطاعات الصناعية في الأردن**، غرفة صناعة عمان، عمان، الأردن.

الكايد، وائل (2007). **أثر خصائص أصحاب الأعمال الصناعية الصغيرة على الأداء**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

لبيب، هالة (2002). **إدارة الأعمال الصغيرة في الوطن العربي**. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

مبارك، مجد عوض (2005). **واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية: دراسة وصفية تحليلية ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

محارب، عبد الله محارب (2002). **واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الأردنية بظل التوجهات الحديثة**، بحث مقدم إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الرياض: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

مراد، عبد الفتاح (2004). **شرح قوانين الاستثمار والمنشآت الصغيرة**، القاهرة، مصر.

معلا، ناجي، وتوفيق، رائف (2002). **أصول التسويق. مدخل تحليلي**، الطبعة الأولى: عمان، الأردن.

مقداد، محمد (2002). أثر الحصار الإسرائيلي بعد انتفاضة الأقصى على قطاع الأعمال الصغيرة في فلسطين: دراسة حالة قطاع غزة، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، العدد الحادي والأربعون، فلسطين.

المناصرة، اكسمري (2008). **أبعاد التوجه الريادي للمديرين وأثرها على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

مناع، عبد الكريم (2003). **التوجه الإستراتيجي للقيادة الإدارية في شركة الاتصالات الأردنية لمواجهة التهديد التنافسي للخلويات**. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة، آل البيت، الكرك، الأردن.

النجار، فايز والعلي، عبد الستار (2010). **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

النجار، فريد (1999). **إدارة الأعمال الاقتصادية والعالمية: مفاتيح التنافسية والتنمية المتواصلة**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي (الاشكاليات وافاق التنمية) **تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة** _القاهرة جمهورية مصر يناير 2005

النشرة السنوية لوزارة الصناعة والتجارة (2008). غرفة تجارة عمان.

النعيمي، محمد وياسين، حسن (2009). **الإحصاء التطبيقي**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

يونس، فريزه يوسف محمود (1996). **الصناعات الصغيرة في محافظة الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akplu, H. (1998). **Transfer of Entrepreneurial Training in Small Enterprise Development in Ghana.** Unpublished Doctoral Dissertation, University of Illinois, Urbana-Champaign.

Arakeri, Navanit V. & George, Ronnie & Wey, Mike & Yu, Nancy & Zhuang, David (2008). **MS & E 266 Management of New Product Development,** Final Project Report Product Initiation Processes at Google Inc.

Birchall, Chanaron, & Soderqnest, (1996). Managing Innovation in French Small and Medium-Sized Enterprises, **Journal of Small Business Management,** Vol. 36, No. 2.

Bolton, B. (2001). **Building an Entrepreneur Community.** Retrieved Aug. 16, (2004), from the World Wide Web: http://mweb.co.za/residents/in10347/building%20an%20entrepreneur%20community.htm.

Branzei, Oana, (2003). **Gaining Ideas and Skills: How Small Firms Design and Use Collaborations to Build Absorpetive Capacity and Stimulate Innovation.** Available online: www.babson.edu/enrep/forferorm.html.

Brazel, Deborahr, Herbert, Theodore, T. (2000). **The Genesis Entrepreneurship,** www.EBISCO.com. Cited 22/9/2004.

Brown, Don Harvey Donald, R. (2001). **An Experiential Approach to Organization Development,** Prentice-Hall New Jersey.

Cardon, Mellissas, Wincent, Joukim, Singh Jagdip, Drnovsek Mateja (2005). **Entrepreneurial Passion: the Nature of Emotions in Entrepreneurship,** Academy of Management best Conference.

Commission of the European Communities (2005). **The Activities of the European Union for Small and Medium-Sized Enterprises** (SMEs).

Cooper, Arnold, C. (2000). **Small Business of Management and Entrepreneurship.** Purdue University, France.

Coutler, Mary (2001). **Entrepreneurship in Action.** Prentice-Hall. London.

Danish Agency for Trade and Industry (2000). **SME Support Services in the Face of Globalization,** Commission if the European Communities.

David, A. Gravin and Lyne, C. Levesque (2006). **Meeting the Challenge of Corporate Entrepreneurship.** Harvard Business Review.

Dobrev, Stainsllavd, D. Barnett, William, P. (2003). Organization Roles and Transition to Entrepreneurship, **Academy of Management Journal.** Vol. 48, No. 3.

Fan, Qimiao, World Bank (2003). **Importance of SMEs and the Role of Public Support in Promoting SME Development.**

Greene, Adam (2000). **A process approach to project risk management, research student,** Department of Civil and Building Engineering, Loughborough University.

Griffin, K. (2005). **Management.** 6th Edition. Houghon Mifflin Company, U. S. A.

Grilo, Isabel, Thurik, A. Roy (2005). **Determinants of Entrepreneurial Engagement Level in Europe and the US.** Available (On line): www.spea.indiana.edu.html.

Harrison, Norma, & Samson, Danny, (2002). **Technology Management,** McGraw-Hill.

Hashim, H. (2003). **Romoting Small & Medium Enterprises Through Entrepreneurship Development Training & Counseling: the Bahrain Model.** Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Hemphill & Thomas, A. (2005). National Technology Entrepreneurship Policy: Foundation of Network Economy, **Science and Public Policy,** Vol. 32, No. 6.

Hisrich, R. & Peters, M. (2002). **Entrepreneurship,** 5th ed., McGraw-Hill. Irwin.

Hisrich, Robert, D. & Peters Michael, P. (2005). **Entrepreneurship.** McGraw-Hill: New York.

Hisrich, Robert, D. & Peters, Michael, P. & Shepherd, Dean. A. (2005). **Entrepreneurship** (6^{th} ed.), McGraw-Hill. New York.

Histrich, Robert, D. & Michael, Peters (2005). **Entrepreneurship.** Sixth edition. McGraw-Hill, Higher Education.

Histrich, Robert, D. & Peters, Michael, P. & Shepherd, Dean, A. (2005). **Entrepreneurship,** McGraw-Hill, New York, Sixth Edition.

Hitt, M. A. Ireland. & R. D. Camps, S. M. & Sexton, D. L. (2001). Strategic Entrepreneurial. Entrepreneurial Strategies for Wealth Creation, **Strategic Management Journal,** Vol. 22.

Jennings, Daniel, (2004). **Corporate Entrepreneurship and Equifinality: An Empirical Analysis of Strategy-Structure-Performance,** www.ebschot.com.cited11/06/2004.

Jogaratnam, G. & Ching-Yick, T.& Tse, E. (2008). Entrepreneurial Orientation and the Structuring of Organizations Performance: Evidence from the Asian Hotel Industry, **International Journal of Contemporary Hospitality Management,** Vol. 18, No. 6, PP. 454-468.

Johnson, Gerry, & Scholes, Kevan (2002). **Exploring Corporate Strategy,** Prentice Hall, London, Exploring Corporate Strategy, Prentice Hall: London.

Koen, Peter, A. & Baron, Robert, A. (2004). **Predictors of Resource Attainment among Corporate Entrepreneurs: Executive Champion** Vs. Commitment.

Kraus, Sascha & Kauranen, Ilkka (2009), Strategic management and entrepreneurship: Friends or foes?, **Journal of Business Science and Applied Management,** Volume 4, Issue 1.

Kuratko, Donald, & F. Ireland, & R. Duane, Hornsby, & Jeffrey, S. (2001). **Improving Firm Performance Through Entrepreneurship Strategy,** www.ebescohot.com.cited.

Kuratko, Donald, F. & Hodgetts, Richard, M. (2001). **Entrepreneurship: A Contemporary Approach** (5^{th} ed.). Harcourt College Publishers, P. 29.

Lau, C. & Busenitz, L. (2001). Growth Intention of Entrepreneurs in a Transitional Economy: the Peoples republic of China. Entrepreneurship: **Theory and Practice,** Vol. 26, No. 1.

Lumpkin, G. & Wales & Tansley, (2008). **Entrepreneurial Orientation Effects on New Venture Performance: The Moderating Role of Venture Age.** Academy of Management Best Conference Paper, 200, ENT: N1-N6.

Lumpkin, G. T. & Dess. Gregory, G. (2000). **Clarifying the Entrepreneurial Orientation Construct and Linking it to Performance.** http://search.epen.com/direct.sap?an=960216158.

Lussier, R. & Pfeiffer, S. (2000). A Comparison of Business Success Versus Failure Variables Between US. And Central Eastern Europe Croatian Entrepreneurs. **Entrepreneurship: Theory & Practice.** Vol. 24, No. 4.

Michael, K. (2000). Exploring Perceptions of a Priori Barriers to Entrepreneurship: **A Multidisciplinary Approach. Entrepreneurship: Theory & Practice.** Vol. 25, No. 2.

Pryce, Vicky (2005). **Creativity, Design and Business Performance,** DTI paper No. 15, p 6.

Rugman, Alan, M., & Hodgetts, Richard, M. (1995). **International Business: A Strategic Management Approach,** New York: McGraw-Hill, Inc. P. 6.

Shulman, Joel, M. (2002). **Corporate Entrepreneurship in America:** Models and Empirical Data.

Simon, M. & Houghton, S. (2002). The Relationship among Biases, Misperceptions, and the Introduction of Pioneering Products: **Examining Differences in Venture Decision Contexts. Entrepreneurship: Theory & Practice.** Vol. 27, No. 2, PP. 25-40.

Sine. Wesley, Daud, Harvemam, Heather, A. & Tolbert, Pamela, S. (2005). Risky Business Entrepreneurship in the New Independent Power Sector Administrative **Sciences Quarterly** (50) No. 2.

Stel. Van, Andre, Varree, Martin & Thurik, A. Roy (2005). **The Effect of Entrepreneurial Activity on National Economic Growth.** Max Plank Institute of Economics. Germany.

Stuart, T. E. & Sorenson, O. (2003). Liquidity Events and the Geographic's Distribution of Entrepreneurial Activity Administrative **Science Quarterly,** Vol. 48.

Ucbasaran, D. (2001). The Focus of Entrepreneurial Research: Contextual and Process Issues. **Entrepreneurship: Theory & Practice.** Vol. 25, No. 4.

Uhlaner, Lorrine, M. & Thurik, A. Roy, (2005). Post-Materialism: A Culture Factor Influencing Entrepreneurial Activity Across

Nations, **Papers on Entrepreneurship Growth and Public Policy No.** (07-2004). Max Planck Institute of economics, Jena Germany.

Westhead, P. & Wright, M. (2000). **Advances in Entrepreneurship.** Vol. 1. 2. 3. An Elgar Reference Collection, U. K., with the Following Articles.

Wheelen, Thomas, L. Hunger, J. David, (2004). **Strategic Management Business Policy.** Prentice Hall, London.

Wickham, Philip, A. (2001). **Strategic Entrepreneurship,** Prentice-Hall.

Wilken, Panl, H. (2004). **Entrepreneurship: A Comparative Historical Study.** Available (Online): www.babson.edu/entrep/for/ferform/html.

الملاحق

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الدراسة

أخي الكريم / أختي الكريمة:

تجري الباحثة دراسة بعنوان: "**أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان** ". وتروم جمع المعلومات المطلوبة لذا يرجى تفضلكم بالإجابة عن فقرات الاستبانة جميعا. علماً بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

رياحين رياض فاضل الشيخ عيسى

الجزء الأول: المتغيرات الشخصية والوظيفية:

(1) **الجنس:**

☐ ذكر ☐ أنثى

(2) العمر:

☐ **من 20 _ 25 سنة.** ☐ أكثر من25– 30 سنة.

☐ **اكثرمن30 – 45 سنة.** ☐ أكثر من45 سنة.

(3) المؤهل العلمي:

☐ **توجيهي أو أقل.** ☐ بكالوريوس.

☐ **ماجستير.** ☐ دكتوراه.

(4) الخبرة في الوظيفة الحالية:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5– 10 سنوات

☐ 11– 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة:

يرجى وضع إشارة(x) تحت العبارة التي تمثل رأيك لكل فقرة من الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: أبعاد الريادة						
1	يمثل الإبداع مصدرا للتجدد والمحافظة على حصة الشركة السوقية.					
2	يتضمن الإبداع جملة من الأفكـــار أو الـــسلوكيات الجديدة في صورة تكنولوجيا أو معلومات إدارية.					
3	تعتمد الأفكار والسلوكيات التي تتبناها المنظمة على السرعة لتبني واحد من تلك الأنواع.					
4	يمثل الإبداع رؤية خلاقة لاكتشاف قدرات المنـــتج الجديد على خلق طلب فعال.					
5	تساعد الأعمال الصناعية على اكتشاف الفرص اكثر من غيرها.					
6	يودي الإبداع الى اكتشاف طرق إنتاج جديدة.					
7	تساعد العلاقة بـــين الإبـــداع والريـــادة الاعمـــال الصناعية على أن يكون لها الدور الريادي في تقديم المنتجات أو الخدمات.					
8	يتم التعامل مع الإبداع من خلال مـــصادر متعـــددة كالإستراتيجية والموارد وأهداف المنظمة.					
9	يتم تقييم مشروع خطة الإبداع بشكل يتناســـب مـــع الإستراتيجيات المعتمدة ومعايير الأداء.					
10	تساعد التغذية الراجعة من عملية الإبداع في تحقيق الأهداف المتعلقة بالمنظمة.					
11	يمكن للمنظمة ابتكار أشياء ذات قيمـــةتعمل علـــى تنمية وتطوير الاعمال.					
12	يساعد الابتكار على خلق مجموعة متنوعـــة مـــن الاعمال والافكار الجديدة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
13	تعطي المنظمة اهتمام كبيرا لابتكار الخدمات والطرق الجديدة.					
14	يمتلك العاملون المواهب والقدرة على العمل والأداء العالي والتحليل المنطقي والتفكير العميق.					
15	يكون الابتكار في ثلاثة أشياء هي الأفكار والإجراءات والمنتج.					
16	تؤدي الحاجة المستمرة لتنمية عمليات الابتكار في الأعمال على اختلاف أنواعها.					
17	تنفذ المنظمة الأفكار المبتكرة بدون عراقيل.					
18	تعمل الأعمال على إنشاء إدارات متخصصة في بحوث وتطوير السلع والمنتجات لتعميق مضمون الثقافة الابتكارية.					
19	تعد العملية الابتكارية عملية تنظيمية تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية عكسية.					
20	يتكون التفرد من خلال قدره المنظمة على التميز عن غيرها من المنظمات.					
21	يودي التفرد المتميز إلى الاستمرارية في تقديم المنتجات بصورة أفضل.					
22	يمكن الاستمرار في تحقيق الميزة على المدى الطويل من خلال الموارد النادرة.					
23	يساعد التفرد على تحسين قدرة المنظمة لتكون أكثر فاعلية وكفاءة من غيرها من المنظمات.					
24	تعمل المنظمة على بناء منظور مستقبلي بشان ما يدور في السوق					
25	يعمل صاحب العمل على رفع القدرات المعرفية للعاملين لتطوير العلاقة الايجابية مع المزودين والزبائن.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26	يتم من خلال التفــرد تحقيــق جــدارات وقــدرات تنافسية.					
27	تسعى الموارد المنظمة إلى ربــط وتحويــل قــوى الأفراد بقوة المنظمة لتحقيق ميزة نادرة لديها.					
28	يجب أن تكون المعرفة والقدرات ذات طابع مؤسسي توفر للمنظمة قاعدة أساسية في الاستمرارية والنمو في حجم المنظمة.					
29	تهدف المنظمات لطرح وتقديم منتجــات وخــدمات جديدة في إطار سياستها لإتباع الأعمال التي تعتمد على المجازفة والجرأة.					
30	تهدف الريادية إلى انجاز الأعمال بأقل قــدر مــن المخاطر.					
31	يكون الرياديون في الأعمال الصناعية أكثــر مــن غيرهم دراسة وثقة في اتخاذ القرارات.					
32	تأتي المخاطرة في حالات الغمــوض وعــدم التأكــد والكيفية التي تضمن بقــاء وضــمان نجــاح الأعمــال والخوف من الفشل.					
33	تتمتع الأعمال الريادية بالتميز والــتمكن فــي الخطــط الإستراتيجية المستقبلية.					
34	تستثمر المنظمة في أعمال ذات مخاطر عالية.					
35	تعد المخاطرة جزءاً من الريادة.					
36	يرتبط الميــل نحــو المخــاطرة بطبيعــة المنظمــات والأشخاص ومدى الفائدة المتوقعــة مــن مقــدار هــذا الخطر.					
37	تتخذ المنظمة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها.					
38	تساعد عملية التقييم المستمرة للأعمال على النجاح في تحقيق الأهداف.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
39	للثقافة التنظيمية دور مهم في دراسة المخاطرة وتقيمها.					
40	تتجنب الأعمال الصناعية تقديم منتجات جديدة في البيئة الغامضة والغير مستقرة.					
41	المبادأة هي عملية تقوم على تطوير المنتجات من خلال طرحها في السوق.					
42	تتضمن المبادأة عناصر عدة منها القيام بأعمال تنافسية من اجل مواجهة المنافسين.					
43	تقوم المبادأة بتنفيذ الأعمال الريادية.					
44	يرتبط سلوك المبادأة باغتنام الفرص في السوق في تقديم طرق جديدة للإنتاج والخدمات.					
45	توجد قدرة لدى المنظمات على الاستمرارية وتحقيق الفوائد من خلال التغييرات المحيطة بها.					
46	تعد المبادأة هي القدرة على إيجاد الفرص عند القيام بطرح المنتجات في السوق.					
47	تعد المبادأة مكلفة من خلال الرقابة على الزبائن والمنافسين ومسح السوق على المدى الطويل والبحث عن الموارد النادرة.					
ثانياً: أداء المنظمات الصناعية الصغيرة						
48	يمثل الإبداع مصدر التجدد من أجل المحافظة على الحصة السوقية للأعمال الصناعية وتطويرها.					
49	أن الترابط بين الإبداع والريادة يودي إلى السيطرة على جانب معين من هذه الأسواق.					
50	يتم من خلال الترابط بين الإبداع والريادة تحسين الإنتاج ووقت تسليم المنتج و زيادة المبيعات.					
51	تهدف الريادة إلى تطوير الأداء بما يزيد من العائد على الاستثمار.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
52	تساعد التكاملية ما بين الإبداع ومتطلبات السوق إلى إجراء التعديلات المطلوبة بما يزيد العائد على المبيعات.					
53	إن تقديم منتجات جديدة ونادرة مختلفة عما هو في السوق يودي إلى زيادة ربحية المنظمات الصناعية.					
54	تغتنم الأعمال الصناعية الفرص المختلفة بما يؤدي إلى زيادة ربحيتها.					
55	إن الاتصالات الإدارية في الأعمال الصناعية تودي إلى دراسة المخاطر في البيئة المحيطة لتجنبها.					
56	يتم زيادة الربحية من خلال النظرة الريادية لدعم تنفيذ الأعمال.					
57	تتميز الأعمال الصناعية بسبب وجود متطلبات بشرية ومالية وتكنولوجية.					
58	يمكن زيادة العائد على المبيعات من خلال تنوع الوسائل والأساليب في تقديم الخدمات للزبائن.					
59	تساهم الريادة في تطوير المنتجات والخدمات.					
60	تنفرد الأعمال الصناعية من خلال تفعيل الأداء بما يحقق استمارات فاعلة ومميزة.					
61	تعمل المبادأة على تطوير الأعمال الصناعية بصورة مستمرة.					
62	يتم تدريب العاملين لتبني عمليات الريادة بما يطور الأداء في الأعمال الصناعية.					
63	يتم تقييم الربحية من خلال مقارنة رضا صاحب العمل عن الربحية مقارنة بالمنافسين الموجودين في السوق.					
64	يتم عمل التقييم الدوري لقياس مدى رضا الزبائن في إطار تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة لهم.					
65	تقوم الأعمال الصغيرة بتحفيز العاملين مادياً ومعنوياً لزيادة الرضا عن العمل بأساليب مختلفة.					

الملاحق

الملحق (2)

أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة

الاسم	الرتبة الأكاديمية
الأستاذ الدكتور شوقي ناجي جواد	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الأستاذ الدكتور موسى اللوزي	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الأستاذ الدكتور محمد النعيمي	جامعة الشرق الأوسط
الأستاذ الدكتور نعمة الخفاجي	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الأستاذ الدكتور نجم العزاوي	جامعة الشرق الأوسط
الدكتور ليث الربيعي	جامعة الشرق الأوسط
الدكتور بلال السكارنة	جامعة الإسراء
الدكتور غسان العمري	جامعة عمان العربية للدراسات العليا